

الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشاً

Beyrouth 5 Janvier 1976 17e Année No. 5438/236

بيروت الاثنين ٥ كانون٢ ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٢٣٦/٥٤٣٨

لجنة التنسيق تتهم : السلطة لا تتصدى للمسلحين

البطريرك خريش في لقائه مع اده : لا للتقسيم ولسنا لفئة دون اخرى



■ البطريرك خريش والعميد اده ■

تقف الازمة في لبنان على مفترق حاسم بين تكريس الوضع الطائفي ، وبالتالي بداية تنفيذ التقسيم ، وبين اعادة الحوار ، وخاصة المسيحي الاسلامي بغية التوصل الى نقاط تشكل القاسم المشترك للحل .

ضمن هذا الاطار قام العميد ريمون اده امس بزيارة البطريرك انطوان خريش فيما يبدأ اليوم المتروبوليت ايليا الصليبي مطران بيروت للروم الارثوذكس مهمة الاعداد لقمة موحدة بعد انقطاع الحوار بين القمتين المسيحية والاسلامية .

ومع ان البطريرك خريش يعارض التقسيم بشدة فقد استطاع ابقاء المقام البطريركي فوق الخلافات السياسية المتفرعة عن الازمة وخاصة تلك التي تسعى الى اقامة تكتل ماروني آخر .

وقال غبطته بعد استقباله العميد اده : نحن نعمل على جمع كل قوى الوطن وتوجيهها لخدمة البلاد ، ونحن لسنا بصدد اقامة تكتل ضد تكتل ، ولا ندافع عن وطن ضد وطن آخر ، ولسنا لفئة ضد أخرى ، بل اننا نؤيد لبنان بجميع مقوماته ومكوناته .

وقال العميد اده : انا والبطريرك متفقان على السياسة التي يجب ان نمشي عليها من اجل مصلحة الشعب اللبناني بأسره .

واضاف رداً على سؤال : نعم هناك مؤامرة لتقسيم لبنان . والبطريرك ضد التقسيم . ثم زار العميد اده السفير البابوي ألفريدو برونيارا ، وصرح القاصد الرسولي بقوله : ان قداسة البابا لا يعرف لبنان الكبير او الصغير ، انه يعرف لبنانا واحداً ، ويجب ان يظل كما هو . وهو حريص على وحدة بنيه واراضيه .

القمة الموحدة

وضمن اطار الحرص على وصل ما انقطع بين الجانبين المسيحي والاسلامي قام الاسقف غفرائيل الصليبي امس بزيارة الرئيس رشيد كرامي ، وكان قد زار الرئيس سلام ، للبحث في النقاط التي تشكل قواسم مشتركة بين اللبنانيين ، وكانت مساعي الاسقف الصليبي « مقدمة للمهمة التي سيقوم بها اليوم المتروبوليت ايليا الصليبي للاعداد لقمة موحدة ، بعد الاتصال بالبطريرك خريش ومختلف الرؤساء الروحيين والسياسيين ، وسينتج عن هذه القمة او هذا الاجتماع تأليف لجنة مصغرة من مسيحيين ومسلمين تقوم ببلورة الوضع عن طريق الاتصال مع الاطراف المعنية ، من اجل الوصول الى القاسم المشترك .

وكان قد طرح اقتراح للبحث من جهة ثانية يتركز على اصدار بيانين عن القمتين المسيحية والاسلامية يمدان الجسور المقطوعة لاستئناف الحوار بين الطرفين .

القسيس يطرح الدولة الفدرالية

مقابل ذلك قام الاباتي شربل القسيس رئيس مؤتمر الرهبانيات المارونية بزيارة البطريرك خريش بعد ظهر امس في بكركي .

ومع ان الاباتي القسيس جدد تمسكه بالصيغة اللبنانية مكرراً رفضه لمحاولات التقسيم فانه طرح مبدأ النظام الفدرالي في لبنان .

وقال : على الشعب اللبناني بكل فئاته وعلى الدولة ، وعلى الذين يتدخلون في شؤوننا سواء كانوا دولاً او منظمات ، علينا جميعاً ان نفهم ضرورة الصيغة اللبنانية وحتميتها ، وقيمتها ، وعلينا ان نعمل المستحيل كي لا يصبح هذا التقسيم النفسي والعملي على الارض نفسيا قانونيا ودستوريا .

واضاف : ان امنيتنا ان يستيقظ الجميع قبل ان نصل الى هذا الموقف خصوصاً وان المسيحية لا علاقة لها بالاوطان فالدين عندنا ليس دولة .

ويضيف الاباتي القسيس : اذا كانت الفدرالية تنقذ الصيغة اللبنانية فلتكن ، خاصة وان دستورنا قد تطور نحو الفدرالية ، وقبل به اللبنانيون ، ولتعلن ذلك ، ونجعل الفدرالية موضع التطبيق .

واضاف قائلاً : لماذا ؟ لان ابناء لبنان ارادوه هكذا ، ولتكن لدينا الجرأة ، ونعلن ذلك بلا قتال ولا تدمير للبنان .

فلماذا كتب علينا جر لبنان الى الخراب ابتداء من عام ١٩٥٨ — ١٩٦٩

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

المطران افرام وعرفات يعالجان ذيول حادث المصيطبة



■ المطران افرام والسيد ياسر عرفات والاب عيسى نعمان والسيد عبدالمسيح طرزي ■ (صورة من وفا)

كان حادث الاقتحام الذي جرى في المصيطبة فجر السبت ، مدار بحث امس في اجتماع عقد بين سيادة المطران اثناسيوس افرام مطران السريان الارثوذكس ، والسيد ياسر عرفات في مقر ابو عمار .

وقالت وكالة « وفا » انه جرى عرض شامل وايجابي حول الوضع في منطقة السريان .

وذكرت مصادر فلسطينية انه تم خلال اللقاء التأكيد على التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وكذلك التلاحم بين اللبنانيين على مختلف طوائفهم ، وهو الامر الذي يدعم مساعي الوصول الى حل للازمة .

● وكان عرفات قد استقبل في وقت سابق الدكتور امين الحافظ وبحث معه الوضع في لبنان ، وتطورات القضية الفلسطينية في ضوء مناقشات مجلس الامن المقبلة .

كما استقبل عرفات وفداً من الخريجين العرب في الجامعة الاميركية ، وعرض له مجمل التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

وكان الوفد قد وصل الى بيروت بدعوة من منظمة التحرير للاطلاع على مختلف اوجه النشاطات الفلسطينية . وقد زار جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ومستشفى حيفا ، ومؤسسة ابناء الشهداء (صامد) ومعرض التراث الفلسطيني ، ومركز الاعلام الموحد .

وقالت مصادر الوفد ان الهدف من الزيارة هو تحقيق المزيد من الارتباط بين العرب في اميركا والقضية الفلسطينية .

« ابو عمار » يجتمع بقيادة مخيم تل الزعتر

اجتمع السيد ياسر عرفات بعد ظهر امس بالقيادة المشتركة لمخيم تل الزعتر حيث استعرض معها الوضع العام .

وقالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ، ان السيد عرفات اجتمع عند الساعة السادسة بالقيادة اللبنانية — الفلسطينية المشتركة لنفس الغرض ، وقد استغرق الاجتماع مدة ساعة ونصف .

وجاء الاجتماعان بعدما ذكرت مصادر امنية ان مسلحين احتجزوا عدة شاحنات

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

حواجز خطف تعرقل مسيرة الانفراج

حواجز الخطف الطيارة التي شملت بعض احياء بيروت وطرقات الضواحي امس ، لم تؤثر في مسار الوضع الامني المتجه نحو الهدوء ، بالرغم من الطلقات النارية الافرادية التي سمعت ليل امس وشغلت جانباً هاماً من اجتماعات لجنة التنسيق العليا .

وذكرت مصادر مطلعة ان نحو ١٥ شخصاً قد خطفوا امس رداً على حوادث الخطف التي حصلت في الضواحي الشرقية يوم السبت وكانت نتيجتها ٢٠ مخطوفاً .

وقد تمت مبادلة عدد من المخطوفين امس ، فيما يستمر البحث عن آخرين .

ومن الذين افرج عنهم ظهر امس : موسى عثمان محمد الذي افاد بانه كان مع ٣ اشخاص آخرين يستقلون سيارة يقودها شخص ارمني بطريقهم الى النبعة عبر سن الفيل ، عندما

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

اتهام للدولة في لجنة التنسيق

عقدت لجنة التنسيق العليا اجتماعاً مساء امس في المديرية العامة للامن العام بحضور ممثلي جميع الاطراف استمر اربع ساعات . وقد عرضت الحالة الامنية في العاصمة والضواحي ، والمخالفات والتجاوزات التي سجلت خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة .

وتم الاتفاق على مضاعفة الجهود لتطويق الحوادث وتسليم باقي المخطوفين دون قيد او شرط ، وتسليم الخاطفين للقضاء ، والاستمرار في تركيز وقف اطلاق النار ، ومتابعة سحب بقية المسلحين الموجودين في اماكن التوتر بالضواحي .

وقد ابدى مصدر كتائبي تشاؤمه بسبب تقاعس الدولة او عدم تمكنها

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

قذائف من نوع جديد في معارك الشمال

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

الجبهات في الشمال ظلت ساخنة طيلة الـ ٢٤ ساعة الماضية ، واستعملت خلال المعارك انواع جديدة من القذائف لم تظهر سابقاً .

فقد انفجرت في الساعة الثالثة و ٢٥ دقيقة من بعد ظهر امس قذيفة مدفعية من النوع « العنقودي » الذي يستعمل لاول مرة في الشمال . وقد سقطت في وسط مدينة طرابلس .

وهذا النوع من القذائف ، ينفجر في الهواء بفصل جاذبية الارض على ارتفاع يتراوح ما بين الاربعة والستة امتار . الا ان خلو المنطقة التي سقطت فيها من الناس حال دون وقوع خسائر في الارواح ، واقتصرت الاضرار على تحطم بعض الواح الزجاج .

وكان القصف المدفعي على الجبهات المحيطة بزغرتا قد بدأ في الساعات الاولى قبل الفجر بين مرياطة ورشعين ، ومن ثم امتد على طول جبهة الضنية حتى محلة الهوة المشرفة على منابع رشعين ، مروراً بمحلة « صنع الله » ومنطقة كعبوش . كما اشتركت بالتراشق المدفعي العناصر المتواجدة في بيت حسنا باتجاه ضاحية زغرتا — حارة البايع .

وتفيد التقارير الرسمية ان خسائر مادية جسيمة قد لحقت بالمباني والمزارع .

وعلى جبهة القبة — طريق زغرتا ، فقد اقدم المسلحون من عناصر الحركة الوطنية في طرابلس على نسف ملهى « علي كيتك » عند الساعة الثالثة فجراً . ونشبت بعد ذلك معركة بالرشاشات فيما بين العناصر المسلحة المتواجدة على النقاط المتقدمة من كلا الطرفين .

وفي الساعات الاولى من الصباح توقف القصف المدفعي ، كما هدأ التراشق المتبادل بالرصاص . فيما استمرت عمليات القنص التي كان من نتيجتها اصابة الفتى محمود عريس وحسين الصمد .

تجدد اطلاق القذائف

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر تجدد اطلاق القذائف الذي كان يتخلله رشقات الرصاص الغزير ، وخاصة في شارع الشهيد بكري ، وطريق زغرتا ، وضهر المغر من جهة القبة ، والميصرة والبياض ، وتلة المرجة من جهة ابي سمرا ، وتلال مجدليا والبادري من جهة اخرى .

وقد سقطت بين الرابعة والخامسة والنصف ثلاث عشرة قذيفة في اماكن متفرقة بين محلة البادري والمنازل الشعبية . وملعب قبة النصر الرياضي . كما سقطت قذائف اخرى جهة ضهر المغر والبزبزات ، وبولفار البحصة — زغرتا .

واصيب شخص من آل العامودي اصابة خفيفة بشظية ، كما شوهدت بعض الحرائق عند مستديرة عين مجدليا ومزرعة الخنازير في البادري ، وكان مسلحون قد زرعوا خلال ذلك عبوات ناسفة في مبنى مطعم العبد على طريق زغرتا ، انفجرت وهدمت الاستحكامات القائمة على سطحه .

اما في ايعال فقد قام الجيش عند الفجر باقامة منطقة عازلة عززها بالآليات والمصفحات بين بلدة ايعال وزغرتا ، تمتد بشكل شبه دائري ما بين طريق زغرتا — قرين وتخوم كفر ياشيت ، مروراً بكفرحلدا .

كما استمرت الدوريات المشتركة من قوى الامن وممثلين عن اهالي ايعال وآل معوض بتأمين سلامة السير على الطرق المتاخمة للبلدة .

اختطاف طبيب في طرابلس

وفي طرابلس اقدم مسلحون على اخذ الدكتور شفيق صافي الى جهة مجهولة قبل طلوع الفجر . وفي التاسعة والنصف صباحاً جاء الى منزله مسلحان يحملان رسالة بخط يده وتوقيعه

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

تجميد نشاط لجنة التنسيق في زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

لم تعقد لجنة التنسيق العليا في البقاع اجتماعها الذي كان مقرراً صباح امس ، بسبب عدم حضور ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والمقاومة الفلسطينية ، بعد ان حضر الفريق الزحلي بكامل اعضائه .

وبعد انتظار طويل تم الاتصال بالفريق المتغيب فاكد انه لم يحضر احد من اعضائه ، فتقرر تعليق عقد الجلسات الى اشعار آخر .

وقد صرح احد اعضاء اللجنة بان سبب تعليق جلسات اللجنة يعود الى الاختلاف في وجهات النظر بين اعضاء اللجنة . وكان من جراء هذا الاختلاف ان اعتبرت اللجنة بحكم المتوقفة عن العمل .

اغلاق مستشفى المعلقة الحكومي

اغلق مستشفى المعلقة الحكومي ابوابه بسبب افتقاره الى الادوية ولتعرضه الى عدد من القذائف خلال الحوادث .

وقد ادى الاقفال الى تذمر بين ابناء زحلة والمنطقة .

مصر تدعو الى جهد عربي جماعي لانهاء الازمة في لبنان

دعا السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الى جهد عربي جماعي لحل الازمة في لبنان ، كما دعا الى رفع كافة صور التدخل الخارجي في شؤون لبنان .

وقال في حديث مع صحيفة « عكاظ » السعودية تنشره اليوم ان مصر حددت موقفها على اساس ضوابط ستة تلزم لحل الازمة وهي :

— رفع كافة صور التدخل الخارجي في شؤون لبنان .

— اهمية الجهد العربي الجماعي تفاديا لاي نوايا لا تستهدف حل تلك الازمة بقدر ما تستهدف تحقيق مكاسب على حسابها .

— تحذير اسرائيل من استغلال الموقف .

— ان حل الازمة لا بد ان يقدم على اي شيء آخر .

— رفض المساس بسلامة لبنان ووحدته الاقليمية او السياسية .

— عدم الزج بالمقاومة الفلسطينية في الصراع ، والحفاظ على المقاومة في كل الاحوال والظروف ، وان هذه الاسس لازمة تماما لاي حل . وقد قامت مصر بابلاغ هذا الموقف الى اطراف النزاع في لبنان في رسائل عديدة .

وقال انه امر اساسي ان يستقر الوضع في لبنان على الاسس السابق ايضاحها ، والتي يقوم عليها موقف مصر الذي لا نستهدف فيه الا صالح شعب لبنان ، والمقاومة ، والموقف العربي عموماً .

القاهرة — ا.ش.ا.

العراق يؤيد اي تحرك عربي لحل ازمة لبنان

ابلغ مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية امس السيد محمود رياض الامين العام للجامعة ، موافقة الجمهورية العراقية على اي تحرك عربي تقوم به الجامعة من اجل انهاء القتال في لبنان ، واعادة الاوضاع الطبيعية اليه .

ونقل المندوب العراقي لدى اجتماعه مع الامين العام للجامعة امس رسالة من الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية الى الامين العام للجامعة تتعلق بهذا الشأن .

واشترط العراق لموافقته ، حصول موافقة الحكومة اللبنانية على اي اجتماع يعقد لهذا الغرض .

كما بحث المندوب العراقي مع رياض في الاجتماع الذي استمر ساعة واحدة ، عدداً من القضايا العربية الراهنة .

بغداد — واع

.. والكويت ترحب

قال الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ان بلاده قد اعلنت موافقتها لحضور اي مؤتمر عربي يتم عقده لبحث وقف الاقتتال في لبنان .

وقال في تصريح امس للصحفيين بان بلاده يهمها حقن الدماء في القطر الشقيق وتكريس كل الجهود العربية من اجل مصلحة الشعب اللبناني وتوحيد هذه الجهود ضد العدو الاسرائيلي .

الكويت — اثيا

زهير محسن : نعارض نقل الازمة الى الجامعة العربية

قال السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية امس : آسف للاسلوب الذي تحدث به الامين العام للجامعة العربية حول موقفنا من تحرك الجامعة العربية فيما يختص بالازمة اللبنانية .

واضاف : لقد عارضنا وما نزال نعارض وسنظل نعارض اية محاولة لنقل الازمة اللبنانية الى جامعة الدول العربية على اي مستوى كان ، لان هذه العملية تستهدف اساساً صرف الانظار عن حقيقة وجوهر الازمة الى مواضيع ومسائل اخرى وهمية ومصطنعة .

وقال محسن : هذا من جهة ، ومن جهة اخرى لا نعتقد ان بامكان اي قطر عربي آخر غير سوريا ان يقوم باي جهد جدي للمساهمة في حل الازمة اللبنانية ، وذلك بحكم الصلات التاريخية والجغرافية الخاصة بين سوريا ولبنان .

وقال ان جميع محاولات التدخل التي جرت لم تكن تهدف الى المساهمة في تذليل الصعوبات ، وانما في الحقيقة الى تعقيد المشكلة وابقاء الوضع في لبنان متأزماً ومتفجراً ، وذلك بهدف ابقاء القوى الثورية العربية وفي طليعتها سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية مشغولة عن مهامها وقضاياها الاساسية .

وقال السيد محسن : هنا نعود لنقول للاستاذ محمود رياض ، اننا لم نفعل اكثر من اعلان او توضيح الموقف الفلسطيني المبدئي ، وفهم المقاومة الفلسطينية لما يجري في لبنان ، واكثر من اعطاء رأينا فيما يجري من محاولات للتحايل على الجماهير والقوى الوطنية تحت ستار اظهار العواطف ومشاعر الالم والحرص على انقاذ لبنان مما هو فيه .

الاردن يقر عقوبة الاعدام

تقرر في الاردن معاقبة مرتكبي جرائم القتل مع سبق الاصرار والترصد بالاعدام ، وذلك بهدف القضاء على التقاليد القبلية التي تحتم الاخذ بالثار .

وقد اعلن السيد ثروت التلهوني وزير الداخلية الاردنية هذا القرار الجديد ، عقب انتهاء الاجتماع الذي حضره عدد كبير من القضاة ، وكذلك العديد من كبار المسؤولين بجهاز الامن العام .

عمان — وصف



دعوة الى قمة عربية
(المقال الثالث)

اسرائيل : العرب يعدون لشن هجوم شامل لم يسبق له مثيل

قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل امس ان الدول العربية عبأت كل جهودها « لشن هجوم شامل لم يسبق له مثيل » ضد اسرائيل .

وقال رابين الذي كان يتوجه بالحديث الى لجان العمل التابعة للمنظمة الصهيونية العالمية في القدس بانه يتعين اكثر من اي وقت مضى على يهود العالم مساندة اسرائيل للتصدي لما اسماه بالهجوم الرباعي للدول العربية .

وهاجم رئيس الوزراء الاسرائيلي الجهود التي تبذلها هذه الدول في مجال التسلح ومواصلة « عمليات الارهاب » داخل اسرائيل وخارجها والمحاولات الرامية الى عزل القدس سياسياً واثارة جو من الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة .

كما ندد بالتهديد الذي تلوح به هذه الدول ضد المصالح السياسية والاقتصادية للغرب والحملة التي تشنها لمقاطعة الاقتصاد الاسرائيلي .

وقال رابين ان حكومته سوف تسعى الى الحد من اعتمادها على المساعدة الاجنبية ، وبذلك تتمكن من توسيع نطاق تحركها السياسي .

واخيراً حث الحاضرين على تشجيع هجرة اليهود الى اسرائيل .

تل ابيب — وصف

انشاء قيادة للدفاع الجوي في الاردن

اعلن رسمياً في عمان امس عن انشاء قيادة للدفاع الجوي في الاردن .

واسند الملك حسين قيادة الدفاع الجوي الى الزعيم عبود سالم قائد سلاح الجو الاردني .

وقال الملك حسين في رسالة بعث بها الى الزعيم سالم : "ان ما قدمته وتقدمه من جهد موصول في ايصال سلاحنا الجوي الى اعلى مستويات القوة والقدرة وباستمرار ، هو ما جعلنا نضاعف من مسؤولياتك حيث اسندنا اليك الواجب الكبير والخطير بقيادة دفاعنا الجوي وحماية اجواء وطننا الحبيب .

الجمسي : العمل بمحطة الانذار يبدأ في شباط

اعلن الفريق اول محمد الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري ان محطة الانذار المبكر المصرية في سيناء سيبدأ تشغيلها بالفعل يوم ٢٢ شباط القادم ، وان المصريين موجودون هناك حالياً لعمل التجهيزات المطلوبة .

واضاف ان التجهيز الهندسي لهذه المحطة ، كان من المفروض ان يبدأ اعتباراً من يوم ٢٨ كانون الماضي ولكن بدء التنفيذ الفعلي يوم ٣١ الماضي بسبب خلاف حول تحديد مكان الارض .

القاهرة — ا.ش.ا

دايان رئيس تحرير

وافق الجنرال موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق على قبول منصب رئيس تحرير صحيفة جديدة من المقرر ان تصدر قريباً .

واضافت صحيفة « معاريف » التي نشرت هذا النبأ ، ان الجنرال دايان اكد النبأ نفسه ، ولكنه رفض ان يكشف عن هوية الممولين . غير ان صحيفة « معاريف » تعتقد ان الامر يتعلق بمجموعتين ماليتين احداهما اميركية والاخرى اسرائيلية .

تل ابيب — وصف

بدء الاعداد لقمة موحدة تجمع مختلف الاطراف وتوصل ما انقطع بين القمتين المسيحية والاسلامية

تأليف لجنة مصغرة لبلورة المواقف والاتجاهات

التباعد بين القمتين الاسلامية والمارونية اثار الكثير من التساؤلات حول مستقبل الوضع القائم ، ومدى امكانية استمرار الهدوء النسبي الذي بدأ يسيطر على البلاد بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار .

وعلى اثر هذا التباعد برزت الكثير من التكهنات وراجت حرب التصريحات والتصريحات المضادة حول المطالب والحلول المطروحة والسيادة وغيرها مما جعل المراقبين يتوقعون انفجارا جديدا يؤكده هذا التصلب من القمتين . القمة الاسلامية تتمسك بمطالبها والقمة المارونية تعلن عن رفضها للحلول المطروحة او الموافقة على اي مطلب ما دامت السيادة غير مؤمنة على كافة الاراضي اللبنانية .

وانصرفت الاوساط السياسية الى تقييم ابعاد الخلاف في وجهات النظر والتأزم الجديد الذي بدأ يلفظ طريقه الى واجهة الاحداث ، واصبح الحديث المسيطر في الاندية السياسية هو : الى اين سيصل بنا التصلب من الجهات المعنية وهل ان الاقتتال سيعود مجددا الى البلاد ما دام رؤساء الطوائف الروحيون والزمنيون غير متفقين حتى الان .

مؤتمر موحد

لكن تطورات جديدة جعلت التفاؤل يعود مجددا الى السيطرة ، كان ابرزها البوادر الجديدة التي بدأها الرؤساء الروحيون لبعض الطوائف خاصة البطريرك خريش والمتروبوليت ايليا الصليبي والمطران غفرائيل الصليبي كما مهد لذلك النائب منير ابو فاضل .

ومن ابرز هذه البوادر هي الدعوة الى مؤتمر موحد لجميع الاطراف تتمثل فيه جميع الفئات السياسية والروحية لاتخاذ موقف موحد يكون القاسم المشترك لكل القضايا المطروحة على ان تنبثق لجنة مصغرة تكون مهمتها اعداد هذا القاسم المشترك الذي يؤمن هدوءا مستمرا للوضع ويمنع عودة الاقتتال ، ويجعل الحوار اساسا لكل المشاكل .

وبعد الاتصالات التي اجراها البطريرك خريش مع مفتي الجمهورية ومن ثم اتصال قمة عرمون به وزيارة العميد اده امس للصرح البطريركي ، وكذلك الزيارات التي قام بها مطران الروم الارثوذكس الى الرئيسين رشيد كرامي وصائب سلام وزيارة نائب رئيس المجلس النائب منير ابو فاضل لكل من الرئيسين كرامي وسلام . بعد كل ذلك من المقرر ان يبدأ المتروبوليت ايليا الصليبي اليوم المهمة التي مهدت له ، وهي تأمين عقد القمة الموحدة حيث يجري اتصالا اليوم مع البطريرك خريش ومع مختلف الرؤساء الروحيين والسياسيين للاتفاق على مبدأ القمة هذه وما يجب ان يسبقه من اعلان مواقف .

اعادة الحوار

كما علم من جهة اخرى ان البحث يتركز الآن على اصدار بيانين عن قمتين اسلامية ومارونية يمهدان الجسور المقطوعة ويؤكدان على ضرورة الحوار بين مختلف الفرقاء للوصول الى القاسم المشترك .

وقد اكد النائب منير ابو فاضل ان المتروبوليت ايليا الصليبي سيبدأ اليوم بالتحضير الى الاجتماع الموحد المقرر بعد الاتصال بالبطريرك خريش والاشخاص المعنيين .

وقال ابو فاضل بعد زيارته لسيادة المتروبوليت ان الاجتماع المقبل سينتج عنه تأليف لجنة من مسلمين ومسيحيين تقوم ببلورة الوضع عن طريق الاتصال مع الاطراف المعنية من اجل الوصول الى القاسم المشترك .

لجنة المبادرة

واضاف : في اعتقادي ان لجنة المبادرة النيابية وصلت الى هذا القاسم في المسائل الاقتصادية والمالية والاجتماعية والسياسية والادارية والعلاقات بين اخواننا عرب فلسطين واللبنانيين ، ولكن هناك خلافا واحدا على نقطة واحدة ، وهي نسبة التمثيل النيابي ، وما قيل عن اجراء احصاء عام ، وقد اعطيت بعض التفسيرات المغلوطة للاحصاء العام ، اذ ان ما قيل هو ان يحصى المسجلون في دفاتر الاحصاء ، وهذه النقطة يجب ان نصل الى قاسم مشترك حولها .

وقال : اما فيما يتعلق بالغاء الطائفية وعلمنة الدولة فلا يوجد اي خلاف عليها ، ولكن هناك بعض التفاصيل حول هذا الموضوع ، تتطلب بعض الوقت ، ونحن قدرناه بثلاث سنوات للوصول اليه على ان نبدأ ذلك عن طريق الغاء طائفية الوظيفة ، بابدال مراكز وظائف الفئة الاولى وجعل الكفاءات مرتكزا للتقييم .

نواب يلحون على دعوة المجلس للانعقاد

اعلن النائب مخايل الضاهر ان الاجتماع النيابي الذي عقد في فندق « البستان » يوم السبت انتهى الى قرار يقضي بضرورة دعوة مجلس النواب الى جلسة لبحث الاوضاع الراهنة ، على اعتبار انه لا يجوز ان يغيب المجلس في هذه المرحلة فيشارك بذلك الحكومة ، التي هي السلطة التنفيذية ، النيابة ، ويكرس شلل الحكم في لبنان في ظرف يفترض قيام جميع السلطات بواجباتها .

وقال ان النواب الذين حضروا الاجتماع قرروا الاتصال بالرئيس كامل الاسعد للالحاح عليه بضرورة دعوة مجلس النواب للاجتماع في اسرع وقت ممكن كما قرروا اجراء مشاورات مع اكبر عدد من النواب لحثهم على العمل داخل المجلس لاثبات وجوده .

والجدير بالذكر ان الاجتماع النيابي في «البستان» كان قد ضم النواب : مخايل الضاهر ، البير مخيبر ، فؤاد لحود ، طارق حبشي ، نديم نعيم ، نصري المعلوف .

المطران الصليبي يزور كرامي

زارت الرئيس كرامي في منزله في الباشورة قبل ظهر امس وفود من المنطقة الغربية كما زاره وفد يمثل الجمعيات الاسلامية .

وآخر الذين استقبلهم الرئيس كرامي في منزله المطران غفرائيل ايليا الصليبي مطران بيروت للروم الارثوذكس ، وقد دامت المقابلة ثلاثة ارباع الساعة .

وزيارة المطران الصليبي هي من ضمن الاتصالات المكثفة لانقاذ لبنان من المحنة التي يمر بها .

قانصوه يزور الامام الصدر

قام السيد عاصم قانصوه الامين القطري لقيادة حزب البعث بزيارة الى سماحة الامام موسى الصدر امس ، وقد دامت المقابلة مدة ساعتين وبعد انتهائها ادلى السيد قانصوه بتصريح قال فيه :

لقد بحثنا تطورات الوضع على الصعيدين السياسي والامني ، والتحرك المسيحي الايجابي الذي يقوم به البطريرك خريش وعدد من المطارنة والشخصيات الوطنية المسيحية ، هذا التحرك الذي يرمي الى افشال المؤامرة الانعزالية والتي هي جزء متمم لاتفاقية سيناء الاستسلامية .

واضاف : لقد كان الاتفاق تاما بيني وبين سماحة الامام الصدر على ضرورة توطيد التعاون بين الحركة الوطنية والهيئات والشخصيات الوطنية المسيحية التي تقف ضد التقسيم وتعمل لافشال مخطط الفتنة الاميركي ـ الاسرائيلي .

اده يزور البطريرك خريش ويتفقان على محاربة التقسيم

■ غبطة البطريرك والعميد اده ■

قام العميد ريمون اده قبل ظهر امس بزيارة غبطة البطريرك انطونيوس خريش في بكركي ودامت الزيارة ساعة وربع الساعة زار بعدها السفير البابوي الفريدو برونيارا .

وقد افضى العميد اده للبطريرك خريش بما لديه من معلومات حول تطور الاحداث في لبنان ومخطط التقسيم وموقف الولايات المتحدة ، وبعض ما كونه من افكار خلال رحلة الاستقصاء التي قام بها الى فرنسا واميركا والفاتيكان .

وعلم ان اده ابدى للبطريرك تخوفه من مخطط التقسيم ، لانه مخطط خارجي يستهدف لبنان وبعض دول المنطقة ، ثم تطرق البحث الى القمتين المسيحية والاسلامية بالاضافة الى التحركات والمبادرات على صعيد السعي لحل الازمة .

متفقان

ولدى مغادرته المقر البطريركي قال العميد : البطريرك وانا متفقان على السياسة التي يجب ان نتمشى عليها لمصلحة الشعب اللبناني ، كل الشعب اللبناني .

وسئل اذا كان سيجتمع مع الشيخ بيار الجميل فاجاب : انا اجتمع مع اي شخص يريد ان يجتمع بي .

وسئل رأيه في مبدأ المناصفة في مجلس النواب وانتخاب رئيس الحكومة من المجلس فقال : انا لا اتكلم الا بما يتعلق بزيارتي الى غبطة البطريرك ، وهذه الاسئلة اجيب عليها في بيروت .

وسئل اذا كان البحث دار حول القمة المارونية التي عقدت في بعبدا فقال : لم نتطرق الى هذا الموضوع .

وقيل للعميد : هل لا زلت عند اعتقادك بان هناك مؤامرة لتقسيم لبنان فقال : نعم هناك مؤامرة لتقسيم لبنان ، والبطريرك ضد التقسيم .

تصريح البطريرك

اما البطريرك خريش فقد قال : لقد زارنا العميد ريمون اده بعد رجوعه ، واطلعنا على ما تسلم به اثناء جولته ، وتبادلنا الرأي بخصوص الحالة الراهنة ، والعمل بالتعاون مع جميع ابناء الوطن لما فيه خيره ومصلحته .

وردا على سؤال قال : يقول السيد المسيح ليس بكثرة الكلام حياة ، مع ان ما نحتاج اليه اليوم الاعمال لا الكلام لان الكلام الكثير يوقعنا في « مغاطس » كثيرة .

وسئل البطريرك خريش اذا كان سيؤلف قوة ثالثة تقوم بدور التوفيق بين الاطراف المعنية فقال : نحن نعمل على جمع كل قوى الوطن وتوجيهها كلها لخدمة البلد ، ونحن لسنا بصدد اقامة تكتل ضد تكتل ، ولسنا لفئة ضد اخرى بل نحن للبنان بجميع فئاته .

زيارة السفير البابوي

وبعد زيارته للبطريرك توجه العميد اده الى منزل السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا لمدة ٤٥ دقيقة واطلعه على نتائج جولته في اوروبا واميركا ولم يدل بعدها بأي تصريح .

اما السفير البابوي فقد قال : لقد تحدثنا بالوضع القائم وبجولة العميد اده وزيارته الى روما .

واضاف لا يمكننا ان نبدي رأيا واضحا بخصوص التقسيم لا انا ولا العميد اده ، ولكن ما اؤكده ان قداسة البابا مهتم بلبنان ، وحريص على وحدة بنيه واراضيه ، وقد ابلغ ذلك للعميد . وانه مع بقاء لبنان كما هو الآن .

صور العميد

قبل ان يتوجه العميد ريمون اده امس الى بكركي ، تولى ثلاثة شبان يستقلون سيارة فيات الصاق صور ملونة له على الطريق الممتد من جونية الى بكركي كتب عليها « العميد دائما على حق ـ عميد الكتلة الوطنية » .

والطريف في الحادث ان سيارة ثانية من ماركة فيات ايضا كان فيها ثلاثة شبان ايضا تولوا نزع صور العميد تباعا دون ان يشاهدهم من في السيارة الاولى . ووصلت السيارتان الى بكركي ولم تصل صور العميد .

الاباتي قسيس يزور البطريرك

زار الاباتي شربل القسيس رئيس مؤتمر الرهبانيات اللبنانية بعد ظهر امس غبطة البطريرك خريش للاطمئنان على صحته وكانت مناسبة لاستعراض تطور الاحداث .

الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير :
سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول :
عصام فريحه
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد ـ الحازمية ـ ص.ب ٩١٨ ـ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٠٥٢٠ ـ ٢٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ ـ ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصمدي ـ شارع سوريا ـ ت : ٢٥٤٦٣٢
٢٥٩١٣٣ ـ ٢٥٩٥٠٩ ـ ٢٩٢٥٥٠/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٨٣٢٥٠ .

الوزان يزور دمشق اليوم

يقوم السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي على رأس وفد من المجلس بزيارة الى دمشق في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين .

وسيجتمع السيد الوزان والوفد المرافق له مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية ونائب رئيس مجلس الوزراء لبحث الوضع في لبنان .

وينتظر ان يقابل الوفد الرئيس حافظ الاسد .

هذا ومن المعروف ان زيارة السيد شفيق الوزان الى دمشق كانت مقررة في وقت سابق وارجئت بسبب وفاة السيدة والدته .

قبل اتخاذ موقف حاسم من الحكم

الاسعد يمهد لمرحلة من "الاستئناس" ويواجه "ميوعة المواقف الرسمية"

تتحدث اوساط مطلعة عن موقف جديد يتجه الرئيس كامل الاسعد لاتخاذه على صعيد الازمة وموقف الحكومة والحكم ، بعدما عاد اول امس من زيارة خاصة الى سويسرا .

وتقول هذه الاوساط ان دور رئيس المجلس سينطلق من خلال نشاط لجنة المبادرة النيابية التي يعتبر مقترحاتها بمثابة حل وسط يجب اعتباره من قبل الفرقاء المتنازعين ، بعدما عزم على التصدي لما يسميه « ميوعة المواقف الرسمية » وغيرها ، في محاولة للخروج من الازمة ومن دوامة اجواء القتال .

حملة على الحكم

وتقول اوساط الاسعد ان تصديه لميوعة المواقف الرسمية وغيرها سيكون من خلال المؤسسة التشريعية ، اي مجلس النواب ، حتى ولو اقتضى الامر الى شن حملة على الحكم والحكومة ليتحرك احدهما ، ويتخذ الموقف المناسب من المطالب والاقتراحات ، وهو موقف ، حسب رأي هذه الاوساط ، افضل بكثير من مواقف الميوعة والتفرج على البلاد ومراقبتها وهي تحترق وتتجه الى الهاوية المخيفة .

الا ان المصادر المطلعة ترى في الدور الذي يتهيأ الرئيس الاسعد كي يلعبه « نسخة طبق الاصل عن الدور الذي لعبه سنة ١٩٦٤ خلال عمليات الكر والفر التي دارت يومذاك حول التجديد للرئيس الراحل فؤاد شهاب حيث طلع الرئيس الاسعد بفكرة الاستئناس كشرط ليوافق على التجديد . وقد حدث حينذاك ان الرئيس الاسعد لم يستأنس والتجديد لم يحصل .

وتقول هذه المصادر ان الرئيس الاسعد سيحاول من وراء تصديه المتوقع « لميوعة المواقف » الى الاستئناس باتجاهات المسؤولين وكبار المعنيين لمعرفة اتجاهات البوصلة السياسية . واستباق النتائج التي ستصل اليها الازمة اللبنانية خاصة بعد ان اخذت مصادر تشير الى بداية النهاية في الازمة . وحبك خيوط الخاتمة بانتظار موعد الثاني عشر من الشهر الجاري في الامم المتحدة .

وتضيف هذه المصادر فتقول ان رسوخ جدية وجدوى خطة التصدي الاسعدية المتوقعة قد عززتها ايماءات السيد كمال جنبلاط وموقفه الايجابي من اقتراحات الاسعد في لجنة المبادرة النيابية وبيان الحزب الديمقراطي الاشتراكي . وقد اعطته هذه الايماءات زخما في المضي باكمال الشوط للضغط على الحكم والحكومة محاولا دفع الاحداث والازمة الى نهايتها .

ولا تستبعد المصادر المطلعة ان يلجأ الاسعد ، عن طريق مجلس النواب ، الى اتخاذ توصية نيابية هامة ، في جلسة يعقدها المجلس ويكون النصاب فيها مكتملا ، يطلب فيها النواب من الحكم والحكومة معا الاختيار بين امرين الاول : هو التخلي عن المواقف المترجرجة المائعة واعتماد حل من الحلول المقترحة وانهاء القتال . اما الامر الثاني : فهو التهديد بسحب الثقة من الذين حصلوا عليها ، وفقدوا الاستفادة من مفعولها بعد ان فشلوا في تهدئة البلاد واجواء العنف فيها .

زيارة القصر

وتابعت هذه الاوساط ان الاسعد سيطالب خلال زيارته اليوم الى القصر الجمهوري ، ليس حكومة الرئيس كرامي فقط ، لتقديم برنامج او منهج لحل الازمة ، او ترحل . وانما سيطالب من الحكم برمته تقديم البديل لمقترحات لجنة الحوار ، او اي منهج اخر جدي وعملي لحل الازمة ، والا فليرحل هذا الحكم برمته ويفسح المجال ، قبل فوات الاوان ، لانقاذ ما تبقى من البلد .

واكدت مصادر الاسعد ان مثل هذا الاتجاه لن يتأخر الكشف عنه كثيرا ، وان رئيس المجلس في تحركه الحالي قد يكون باشر مرحلة البداية ، التي سيكون طابعها الان التحذير والتحذير من الاستمرار في اسلوب الممارسة الحالي .

دكاش يقترح قيام قمة لبنانية واحدة

طالب النائب الدكتور بيار دكاش بقمة لبنانية واحدة تمثل جميع الطوائف اللبنانية ، وتجتمع دون ان ينفرط عقدها الا بعد الاتفاق على القواسم المشتركة التي تحافظ على لبنان وشعبه .

وقال في تصريحه :

كل بيت ينقسم على ذاته يخرب ، ومن المؤسف والمحزن ان نرى لبنان قد نبع انسانا وارضا واقتصادا ، وسمعة هذا البلد الذي كنا نحسب انه فريد في تكوينه ، رائع في انسانه ، قد مزقته الاهواء ، وعصفت في ارضه البغضاء ، وتنازعته التيارات المختلفة من الداخل والخارج ، من عقائدية ومذهبية وسياسية ، وكادت تقضي على وحدته وتحطم امانيه وتطلعاته ، فشردت ابناءه حتى اصبحوا لاجئين في وطنهم وعم الخراب والدمار جميع ارجائه .

وكنا نامل اثناء هذه المحنة الكارثة ، وبعد كل جولة ان ينتصر العقل على العنف ، ولكن جميع المحاولات باءت بالفشل الذريع ، وتعطلت فعالية العقل من متراكمات وترسبات الطائفية البغيضة والاقطاعية والفوارق الاجتماعية المؤلمة والعناصر الدخيلة والفئات المستغلة .

واضاف : ان المصالحة الوطنية وتحقيق المطالب الاجتماعية ، كانت ولا تزال امنية جميع اللبنانيين ، ولكن هل يمكن لها ان تتم بشكل يوفر على اللبنانيين استمرار الاقتتال عندما تبحث من خلال قمتين مختلفتين متباعدتين قمة اسلامية وقمة مارونية .

وهل الخلافات الشخصية والطائفية والوطنية هي السبب الوحيد للازمة ، حتى نتوقف عندها ، اما ان هوية الصراع القائم على ارض لبنان تتعدى ابعادها مجتمعة .

قمة واحدة

وقال : انني اعتقد جازما اننا بحاجة الى مصارحة ومكاشفة في قمة لبنانية واحدة موحدة لا في قمتين ، لانني لا اعتبر ان هناك مطالب اسلامية وامتيازات مسيحية منفصلة ، بل هناك مطالب وطنية واحدة كفيلة بتطوير لبنان ، ويعني اجتماع هذه القمة اللبنانية الواحدة التي تضم المسيحيين والمسلمين ان لا تبقى في حلقة مفرغة وحوار الطرشان .

وتابع : ويجب ان تجتمع هذه القمة ولا ينفرط عقدها قبل ان تنضج الحلول النهائية للازمة بعد تشخيصها ، وتشرف على تنفيذها بالفعل لا بالقول حتى تكون اوفر حظا واقوى فعالية من كلتا القمتين الاسلامية والمسيحية ، خاصة وقد ادركنا ولو متأخرين بأن العنف ليس السبيل الصحيح الى التطوير والاصلاح ، وان التفاهم السياسي بين مختلف الفرقاء بروح المحبة والتنازلات المتبادلة بين الاخوة لاننا كلنا نفكر تفكيرا عصريا ومتطورا كل لاجل الانقاذ انقاذ الوطن .

وقال : واذا ما اتفقنا على انقاذ لبنان والانسان فيه من خلال قمة لبنانية واحدة ، تستطيع الدولة عندئذ برضى الجميع ان تستعيد سلطانها وتفرض هيبة القانون على جميع المواطنين والمقيمين ، ليأمن المواطنون على مصيرهم ، وتنتفي مبررات وجود المسلحين ، وننصرف جميعا الى التخطيط والبناء .

تبادل معلومات

ذكر ان لقاء قد تم بين العميد ريمون اده من جهة والسيد كمال جنبلاط واركان الاحزاب والقوى التقدمية من جهة ثانية وذلك في بلدة المختارة اثر المأتم الذي جرى للمرحوم نجيب جنبلاط .

وذكر ان جنبلاط وممثلي الاحزاب وضعوا اده في اجواء الاتصالات الجارية لقيام الجبهة الوطنية العريضة والمقترحات المطروحة لمعالجة الازمة اللبنانية الدامية ، وان العميد اده قد وضع جنبلاط وممثلي الاحزاب في اجواء الاتصالات والاجتماعات التي اجراها في الخارج .

ادلى النائب جميل كبي امس بتصريح جاء فيه : ان اشياء كثيرة كانت تحدث من قبل ولم نكن نجد لها تفسيرا ، اما الان وبعد الازمة الدامية ، فقد عرفنا لماذا كانت تحدث تلك الاشياء واتضح السعي للتقسيم .

وقال ان الميليشيات المسلحة ظهرت قبل ظهور اي شكوى ضد الفلسطينيين ، وان الاخوان كانوا يهيئون منذ البداية ضد الفريق الاخر شريكهم في لبنان اي ضدنا نحن ، الذين ارتضينا الميثاق من اجل ان نجعلهم يطمئنون الى صدق نوايانا .

وعاد النائب كبي الى الحديث عن الاشياء الكثيرة التي كانت تحدث قبلا ، واكتشف تفسيرها الان ، فقال : مثلا .. على سبيل المثال لا الحصر ، فقد طالبنا مرارا بان يصار الى بناء مقر لمجلس النواب في منطقة الجناح او الاوزاعي او بئر حسن ، ولكنهم طلبوا بان يكون المقر الجديد لمجلس النواب في منطقة مستودع سكة الحديد قرب الجسر الواطي ، وجاءت الاحداث تفسر بانهم كانوا يرغبون بان يكون مقر المجلس النيابي في مناطقهم التي تدخل في اطار دولة التقسيم .

المرافىء والمطارات

واضاف : وعلى سبيل المثال ايضا ، فقد كان هناك خطة او مشروع ، لاحياء المرافىء اللبنانية ، اي توسيع وتجهيز مرافىء وموانىء طرابلس وصيدا وصور ، لتساعد في حل ازمة مرفأ بيروت ، لكنهم حاربوا هذا المشروع ، لان هذه المرافىء لا تدخل في اطار دولة التقسيم الذي يطمحون اليه ، وعمدوا الى توسيع وتجهيز مرفأ جونيه ومرفأ سلعاتا ، فضلا عن مرفأ البترون .

وقال : وهم كانوا يتمنون ان لا يكون المطار حيث هو الان ، لانه خارج نطاق تسلحهم ونفوذهم ، وفكروا مرة ان ينشئوا المطار في سهل البقاع لكن عقبات فنية حالت دون ذلك .

قوى الامن

اكثر من هذا كله ، قال الدكتور جميل كبي : لقد تسلمت وزارة الداخلية بالوكالة اكثر من مرة ، ورأيت النقص الهائل في كوادر قوى الامن الداخلي ، اي النقص في عدد الافراد ، فضلا عن المعدات ، وعندما سألت عن السبب ، ولماذا لا يتم ملء هذا النقص الكبير قيل لي انه لو تم اللجوء الى عملية سد النقص لاصبحت اكثرية قوى الامن الداخلي من المسلمين ، حيث يتقدم لوظائفها السنة والشيعة ، ويحجم ابناء الطائفة الاخرى عنها .

واضاف : واقترحت يومها ان يتم سد النقص في كوادر قوى الامن الداخلي ايا كان اللون الطائفي الذي يحصل ، وان يأخذوا في المقابل وظائف اكثر في دوائر الدولة الاخرى ، لكن هذه المقترحات لم يؤخذ بها ، وجاءت الاحداث تفسر وتوضح اسباب الرفض ، اكثر مما كانت توضح وتفسر من قبل .

وانهى النائب كبي : انه يعتقد ان اصحاب هذا التخطيط ، والذين يصعدون الازمة هم اقلية ، وان الاكثرية الساحقة هي الاكثرية الصامتة التي تشكل ٩٠ بالمئة ، وهذه الاكثرية لا بد وان يبرز تيارها ، تيار العقلاء ، وتشكل القوة التي سوف تحاسب هؤلاء الذين اورثوا لبنان الخراب والدمار .

هكذا من الاصل

تطويق ذيول حادث المصيطبة
موفد حركة المحرومين يزور المطران افرام ويشجب محاولات التفرقة في المنطقة

زار المحامي نبيه بري المسؤول السياسي لحركة المحرومين سيادة المطران اثناسيوس افرام مطران السريان الارثوذكس امس ، وابلغه تحيات سماحة الامام الصدر . واشاد المحامي بري بدور الطائفة السريانية خلال الاحداث ، وشجب محاولات التفرقة في المصيطبة .

وبعد انتهاء الزيارة ادلى المحامي بري بتصريح قال فيه : لقد قمنا بزيارة سيادة المطران افرام لتهنئته بعيدي الميلاد وراس السنة من جهة وتبادل الراي حول الاوضاع الراهنة وسبل الخروج منها من جهة ثانية ، لا سيما وان الطائفة السريانية الارثوذكسية الكريمة اثبتت بالفعل والممارسة ابان الواقع اللبناني الاليم ، ومن خلال تعايشها وتلاحمها مع ابناء الطوائف الاخرى في المنطقة الغربية ، انها المثال الذي يحتذى نبراسا ضد التقسيم ومحاولات تفتيت وحدة الوطن ووحدة الشعب .

وقال : وقد كانت الزيارة مناسبة لنقل تهاني سماحة الامام السيد موسى الصدر وحركة المحرومين للطائفة السريانية عامة وللمطران افرام خاصة بالعيدين المجيدين ، وفرصة للاستنارة بالاراء الحكيمة التي ابداها سيادته في سبيل المحافظة على هذا البلد والخروج من هذه المعضلة .

واشار المحامي بري في نهاية تصريحه الى ان الحديث تطرق الى الحادث الاخير الذي حصل في منطقة المصيطبة مع احد ابناء الطائفة السريانية ، وذكر بان هذا الحادث حصل في نطاق البيت الواحد ، خصوصا وانه قد تم تطويقه وعادت الحياة في المنطقة الى مجاريها .

عائلة واحدة في المصيطبة

● وادلى مختار محلة المصيطبة السيد ابراهيم المارديني بما يلي :

« نعود ثانية ونكرر بان جميع ابناء محلة المصيطبة يعيشون كعائلة واحدة في هذه المحلة ، ونضيف على ذلك باننا ما نزال بعيدين عن المشاكل والاقتتال ، وهناك فئات معينة تريد جرنا الى الاحداث والاقتتال الاخوي .

« اننا نلفت الانظار الى المصطادين في الماء العكر ان يبتعدوا عنا ، ومهما كانت نوعية الالاعيب سنبقى متعايشين متحابين مخلصين لبعضنا ، وستبقى منطقة المصيطبة لجميع ابنائها عائلة واحدة دون اي تفريق وبعيدين عن اي صراع طائفي او فئوي او حزبي .

محسن ابراهيم :
نرحب باي مسعى يدعم وساطة سوريا

قال السيد محسن ابراهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان : ان المساعي العربية اذا كانت في سبيل استمرار الوساطة السورية فان هذه المساعي تلقى الترحيب . اما اذا كان المقصود هو العودة الى التعريب تطويقا للدور السوري في سبيل طمس الوجه اللبناني الاساسي للازمة واثارة قضية الوجود الفلسطيني واعتباره اساس المشكلة ، فان المساعي بهذا الاتجاه مرفوضة .

واضاف : ان دعوة منظمة التحرير السيد محمود رياض الى اجراء مشاورات مسبقة في دمشق وبيروت قبل البدء بمبادرة عربية ، كان موقفا صحيحا ، ونحن نعتبره نقطة انطلاق صحيحة .

دورة اسعاف تبدأ اليوم

دعت اللجنة الوطنية في بيروت بالتعاون مع التجمع الوطني لصمود بيروت جميع لجانها المتفرعة عنها في شوارع المزرعة والبسطة وراس النبع وبرج ابو حيدر والباشورة للالتحاق بدورة الاسعافات والدفاع المدني التي ستبدأ اليوم الاثنين ، وتستمر حتى يوم الخميس من كل اسبوع ما بين الثالثة والخامسة من بعد ظهر كل يوم في المركز الرئيسي .

مستوصف المواساة

اعلن مستوصف المواساة — زقاق البلاط ، للجماهير بانه لا يجمع بركة في الظروف الراهنة ، ويطلب عدم دفع اي تبرع باسمه .

الجنة الادارية .

حول حادث المصيطبة

خلال المؤتمر الصحفي سئل السيد ابراهيم قليلات عن حادثة المصيطبة ، فقال : كنا نتمنى ان لا نتحدث بهذا الموضوع . ومن اجل المصلحة الوطنية نريد ان نعتم عليه ، لكن عندما حاول الفريق الانعزالي ان يشوش ويشوه ، وامام سؤالكم اقول ان كل ما في الامر انه حصل شيء دون علم الاكثرية من المواطنين السريان . فقد حاول البعض اقامة وكر للاعمال الارهابية مرتبط مع حراس الارز ، والنمور . ونحن كحركة قضينا على الوكر بشكل واع جدا حتى لا يفرز مواقف تسيء الى التعايش الوطني .

واضاف قائلا : لقد انتهى الوكر ، ونحن نملك الوثائق والاشياء المطلوبة خطيا من اصحاب الوكر . وهذا ما تحقق منه سيادة المطران افرام مطران السريان ارثوذكس .

وقال : ولدينا المعلومات التي تؤكد ان الوكر لا يعمل لا لمصلحة السريان ولا المنطقة ، وكل ما قيل عنه انه كان بيت الكشاف السرياني فهذا غير صحيح لانه مؤلف من منزلين مستقلين عن بيت الكشاف وكنيسة السريان التي تعقد فيها اجتماعات دورية للجنة المنطقة ، وذلك حرصا على صيغة التعايش في المنطقة والوحدة الوطنية .

وذكر قليلات ان الاشياء المصادرة هي وثائق واسلحة وذخائر وقذائف وبعض الاسلحة التي تحمل شارة المصدر الاسرائيلي .

وقال : لقد الفت لجنة منبثقة عن لجنة التنسيق وزارت المنطقة ، وتأكدت من ان كل ما قيل عن عمليات التهجير غير صحيح . وقد اكد ذلك المطران افرام بنفسه ، واذا تطورت القضية فسنعرض المصادرات .

قليلات يعلن في مؤتمر صحفي :
■ نرفض الانسياق في تيار التقسيم
■ رفض القواسم المشتركة صفعة للتقليديين
■ المخطط ضد لبنان يشمل الدول العربية

■ فتاة من « المرابطون » اثناء المؤتمر ■

■ السيد ابراهيم قليلات يلقي بيانه وبدو النقيب رياض طه ، والمهندس سمير ابو حمد ، والدكتور عدنان عريس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

اعلن السيد ابراهيم قليلات امين علم حركة الناصريين المستقلين في مؤتمر صحفي عقده امس ، ان الحركة ترفض الانسياق في تيار التقسيم بكل اشكاله . وقال ان رفض القوى الانعزالية « للقواسم المشتركة » هو صفعة للقوى الاسلامية التقليدية .

وقال السيد قليلات بعد عرض سريع لتطور الاحداث : ان حركة الناصريين المستقلين ايمانا منها بالفكر الناصري وفي سبيل الوصول الى عدالة اجتماعية وديمقراطية سياسية ووعيا منها لمتطلبات المرحلة الراهنة ترى التأكيد :

١ — ان عروبة لبنان مسألة لا يمكن ان تكون موضع شك او مناقشة ، وان انتماءنا العربي ليس سلعة للمقايضة ، وان مجرد الحديث في هذا الموضوع ليس الا ضوءا يوضح الفكر الانعزالي الطائفي الذي كرسته مذكرة الكسليك الشهيرة .

ولا بد هنا من التنويه ان الحديث عن عروبة لبنان وما تثيره الاطراف الانعزالية في هذا الشأن ، تجيره الحركة الى الانظمة العربية الضالعة في المؤامرة على وحدة لبنان وعروبته .

٢ — ان الحديث عن السيادة التي طالما كررها قادة الاحزاب الانعزالية وكذلك المسؤول الاول في البلاد بشكل هذياني ، ترفضه حركتنا وتعتبره مدخلا للفكر التصفوي الداعي الى ضرب المقاومة .

وجود المقاومة والسيادة

ويهم حركة الناصريين المستقلين ان تؤكد :

ا — ان وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان لم يكن وليد رغبة هذه الاخيرة في التواجد على الاراضي اللبنانية ، بل نتيجة الظروف المعروفة .

ب — ان هذا التواجد كرسته الاتفاقات المعقودة بين المقاومة وبين الدولة اللبنانية ممثلة بالحكومة والتي كان رئيس الجمهورية احد اعضائها ، وكذلك رئيس حزب الكتائب .

ج — ان احتضان المقاومة على الاراضي اللبنانية وفي حنايا الشعب اللبناني يشكل التزاما قوميا تمارسه جماهيرنا الناصرية اللبنانية ، وتضحي في سبيله وترفض كل انتقاص منه ومن حريته .

د — الحديث عن السيادة على الاراضي اللبنانية ، لماذا لم يظهر عند اقتطاع العدو الاسرائيلي لاجزاء غالية من التراب اللبناني في الجنوب وضمها الى ارضه ، وكذلك عند انتهاك الطائرات الاسرائيلية لحرمة الاجواء اللبنانية دون اي تصد لها من قبل السلطة .

٣ — ان النظام القائم بمؤسساته العفنة المبنية على الطائفية السياسية والتي جعلت من لبنان دولة امتيازات للطائفة المارونية مرفوض بكلية ، والحركة بخطها العلمي والديمقراطي تدعو الى تحديث النظام وتطويره ، وهي تلتقي بذلك مع الخط العريض للحركات والقوى الوطنية والتقدمية حول برنامج الاصلاح السياسي الذي طرحته الاحزاب التقدمية ، وتعتبر المطالب الواردة فيه مدخلا صحيحا نحو اقامة دولة حديثة قوية تقوم على اسس ديمقراطية سياسية واجتماعية سليمة وتلبي احتياجات الطبقات الغالبية من الشعب اللبناني .

القواسم المشتركة

ومما تجدر الاشارة اليه هنا هو ما يملأ الاسماع في هذه الايام عما يسمى الحد الادنى او القواسم المشتركة للمطالب بغية التوصل للحلول المطلوبة . ان هذه القواسم المشتركة على سطحيتها وعدم ايمان حركتنا بجدواها قد رفضتها الانعزالية الممثلة للطرف الاخر ، وهذا يعني بحد ذاته تعنت هذا الطرف وتمسكه بامتيازاته الطائفية ورفضه حتى للقشور من الاصلاحات فكيف به امام تحديث الدولة او امام الاصلاح الحقيقي لها .

ان موقف الفئات الانعزالية الرافض للحلول السطحية والسخيفة التي اطلقوا عليها اسم «القواسم المشتركة» انما هو صفعة للقوى الاسلامية التقليدية التي حاولت تسلق الموجة الشعبية التقدمية لكي لا تفقد زعامتها اولا ولكي تجهض المطالب المطروحة ثانيا ، فاتى الرفض الانعزالي للقواسم يفقدها هي مبرر وجودها واستمرار عملها السياسي ، ويثبت من جهة ثانية وجهة نظر الحركة بان ازمة الثقة بين القوى التقليدية والحركات الجماهيرية ، انما هي نتيجة قصور هذه القوى التقليدية عن استيعاب المتغيرات السياسية والمعادلات اللبنانية ، وبقاؤها تدور في فلك فئات الامتيازات التي اكسبها اياها النظام والتي لولا مثل هكذا نظام لاختفت عن المسرح السياسي ولفظتها الجماهير الواعية .

لا اصلاحات سطحية

وقال قليلات : اننا نعود لنؤكد كحركة ناصريين مستقلين ان الثمن الباهظ الذي دفعه الشعب اللبناني ودفعته حركتنا خلال الاحداث الراهنة (حوالي ١٠٠٠٠ قتيل و٣٠٠٠٠ جريح وحوالي مئة مليار ليرة لبنانية) لا يمكن ان تعادله بعض الاصلاحات السطحية التي كثر الحديث عنها . ان ارواح شهدائنا الابرار والاف اليتام والثكالى والتضحيات الجسام التي دفعتها الحركة الوطنية ، يجب ان تفرز في العمق اصلاحات تلبي طموح وحاجات جماهيرنا المقاتلة وشعبنا الصامد ، وعليه لا تراجع عن المطالب الوطنية الاصلاحية ولا قبول بالحلول الوسطية التي يريدون تخدير الشعب بها .

٤ — ان الوصول الى التقسيم والتهويل به يوميا امر رفضته حركة الناصريين المستقلين اصلا . وبعد مضي تسعة اشهر على الاحداث تلك الفئات الانعزالية خلالها تكرنية التقسيم لديها ، اذا بها بعد اجتماع بعض الزعماء الموارنة في معترف السياسة الانعزالية في بعبدا ترمي القناع عن وجهها وتظهر ارادة التقسيم جلية في حديث احد اقطابها الذي اعتبر التقسيم المخرج الوحيد للازمة المستعصية .

اننا كحركة ناصريين مستقلين لدينا القناعة الكاملة ان الطرف الانعزالي قد سعى منذ اليوم الاول للازمة لطرح فكرة التقسيم كحل للازمة وهو رغم الظروف والاراء المعارضة لها حتى دوليا لا يزال يعتبرها هدفا اساسيا من اهدافه ، بل اول واساس اهدافه هذه .

رفض الانسياق بتيار التقسيم

وقال السيد قليلات : ان الحركة ترفض الانسياق في تيار التقسيم بكل اشكاله وتدعو جماهيرها العريضة الى رفض الفكرة شكلا وجوهرا والتمسك بوحدة التراب اللبناني ووحدة ابنائه . وهي تعتبر ان الدول الطائفية يقصد بها اضعاف الروح القومية العربية

— البقية على الصفحة ٤ —

مذكرة امام الاحزاب التقدمية حول الفراغ الدستوري
■ مجلس النواب امام احتمالي التمديد والانتخاب
■ خطوات خطيرة تتوقعها المذكرة وابرزها
اقالة حكومة كرامي وتاليف حكومة عسكرية واعلان الطوارئ

اعد المحامي عصام نعمان مذكرة حول احتمالات الفراغ الدستوري في المرحلة المقبلة قدمها الى الاحزاب والقوى التقدمية التي عرضتها بشكل عاجل في اجتماع سابق ، وقررت العودة اليها في اجتماعاتها المقبلة .

وقد تناول نعمان في مذكرته موضوع الانتخابات النيابية والتمديد لمجلس النواب الحالي ، والاحتمالات التي يمكن ان يلجأ اليها رئيس الجمهورية في حال استمرار الازمة ، ثم الاحتمالات التي يمكن ان ترد في حال شغور مركز رئاسة الجمهورية مع عدم وجود السلطة التشريعية .

وفي ما يلي نص المذكرة :

من المحتمل جدا ، ازاء الاضطرابات التي تعصف بالبلاد ، ان تنشأ حالات من الفراغ الدستوري بسبب تعذر اجراء انتخابات نيابية ، وبالتالي غياب مجلس النواب او بسبب انتهاء ولاية رئيس الجمهورية مع عدم وجود مجلس نواب ينتخب خلفا له ، او بسبب تعذر اجتماع المجلس بسبب الاضطرابات ، فما هي حالات الفراغ الدستوري المحتملة ، وما هي النتائج التي قد تترتب عليها ؟

● اولا — في احكام انتهاء ولاية المجلس وموعد اجراء الانتخابات النيابية :

تنص المادة ٢٤ من الدستور على ان مجلس النواب يتالف من نواب منتخبين يكون عددهم وكيفية انتخابهم وفقا لقوانين الانتخابات المرعية الاجراء .

القانون المرعي الاجراء هو قانون الانتخابات للعام ١٩٦٠ الذي ينص على ان مدة ولاية المجلس اربع سنوات . وعليه ، فان ولاية المجلس الحالي تنتهي في ٣٠-٤-١٩٧٦ .

وبما ان المادة السابعة من قانون الانتخابات تنص على دعوة الهيئة الانتخابية قبل ثلاثين يوما على الاقل من موعد الانتخابات التي يجب ان تجري خلال الستين يوما التي تسبق موعد انتهاء ولاية المجلس ، فان مرسوم دعوة الهيئة الانتخابية يجب ، والحالة هذه ، ان يصدر في الاسبوع الاخير من شهر شباط بحيث تجري الانتخابات العامة بين ١-٣-٧٦ و ٣٠-٤-١٩٧٦ .

دستورية التمديد

● ثانيا : في دستورية التمديد لمجلس النواب :

هل يجوز لمجلس النواب ان يمدد ولايته ؟

في المسألة قولان :

القول الاول يعارض هذه الفكرة للاسباب الاتية :

ا — نصت المادة ٢٤ من الدستور على ان مجلس النواب يتالف من نواب منتخبين وليس من نواب معينين . الانتخابات اذن شرط لصفة النيابة ، في حين ان التمديد للمجلس هو نوع من التعيين المنافي لروح الدستور .

ب — حددت مدة ولاية مجلس النواب باربع سنوات في جميع قوانين الانتخابات المتعاقبة الامر الذي اوجد نوعا من التقليد الراسخ والقريب من العرف الدستوري الذي له قوة النص الدستوري ، او المعبر عن روح الدستور على الاقل .

ج — يستفاد من نص المادة ٢٧ من الدستور ان النيابة هي وكالة . ولما كانت الوكالة مرهونة بارادة الموكل ومحددة الاجل ، فلا يسع الوكيل ان يتجاوز حدودها ان لجهة الموضوع او لجهة المدة بدون موافقة الموكل .

القول الثاني يجيز تمديد الوكالة للاسباب الاتية :

ا — مجلس النواب هو مصدر التشريع وهو سيد نفسه يستطيع بهاتين الصفتين ان يعدل ما شاء من التشريعات والانظمة .

ب — ان المادة ٢٧ من الدستور وان اعتبرت النيابة وكالة الا انها اشترطت ايضا عدم تقييد النائب بقيد او شرط من قبل منتخبيه . وعليه فان الناخبين ينتخبون النائب ، ولكنه يمتنع عليهم ان يقيدوه باي قيد يحول بينه وبين ممارسة صلاحياته وفي راسها وضع القوانين او تعديلها .

ج — ان التمديد للمجلس ناجم عن استحالة اجراء الانتخابات في موعدها بسبب الاضطرابات ، وهذه قوة قاهرة تبيح وضع تشريع استثنائي بتمديد ولاية المجلس تلافيا لفراغ دستوري اشد ضررا على الحياة الدستورية والسياسية من تمديد ولاية المجلس . وقد لجأت بعض الديمقراطيات الغربية كفرنسا الى التمديد لبرلماناتها اثناء الحرب باعتبارها قوة قاهرة يستحيل معها اجراء انتخابات .

طريقة التمديد

● ثالثا — في كيفية التمديد :

تنص المادة ١٨ من الدستور ان على رئيس الجمهورية ومجلس النواب اقتراح القوانين ، من هنا فان بوسع الحكومة ان تحيل الى مجلس النواب مشروع قانون بتعديل المادة الاولى من قانون الانتخاب ، كما بوسع النواب ان يتقدموا بمثل هذا المشروع .

على ان مجلس النواب لا يستطيع ان يبحث مثل هذا المشروع الا خلال دورة قانونية . الدورة الاولى تبدأ يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر اذار ولغاية نهاية شهر ايار ، والثانية تبدأ يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول وتخصص للبحث في الموازنة والتصويت عليها قبل اي عمل اخر وتدوم الى اخر السنة .

الفراغ الدستوري

● رابعا — في حالات الفراغ الدستوري :

الفراغ الدستوري يمكن ان ينشأ عن عدم تمكن الحكومة، بسبب الاضطرابات من اجراء الانتخابات وعدم تمكن المجلس من الانعقاد لتمديد مدته ، كما يمكن ان ينشأ عن شغور مركز رئاسة الجمهورية ، اما باستقالة الرئيس او بعدم تمكن مجلس النواب من الاجتماع لانتخاب خلف له. فلندرس هذه الحالات المحتملة ونتائجها :

ا — تعذر اجراء الانتخابات العامة في موعدها :

من الممكن ان تكون الحكومة راغبة في اجراء الانتخابات في موعدها ، ولكن الاضطرابات ستحول دون ذلك فتبقى البلاد بدون مجلس ويختل توازن السلطات بصورة حادة لمصلحة السلطة التنفيذية التي تصبح بمنأى عن اية رقابة في وضع يمكنها من ممارسة طغيان شامل ، وربما يغتنم رئيس الجمهورية هذا الفراغ لاقالة الحكومة وتاليف حكومة جديدة عسكرية او مدنية او مختلطة تتولى اعلان حالة الطوارئ وتوسيع مشاركة الجيش في مقاومة القوى الوطنية المتصدية للفئات الانعزالية .

ب — تعذر اجتماع المجلس لتمديد مدته :

حتى لو شاءت الحكومة او اعضاء المجلس التمديد لهذا الاخير ، فان الاضطرابات قد تحول دون انعقاده وبالتالي دون اقرار التمديد الامر الذي يترك البلاد دون مجلس . فالاضطرابات التي تمنع المجلس من تمديد ولايته ، اولى بان تمنع الحكومة من اجراء انتخابات عامة اذا عادت وقررت ذلك.

ج — موقف رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من التمديد :

قد يكون رئيس الحكومة ، لسبب او لاخر معارضا للتمديد مما يجعل مرسوم فتح دورة استثنائية غير ممكن الصدور . وبامكان رئيس الحكومة ان يطالب رئيس الجمهورية بثمن كبير او صغير مقابل توقيعه المرسوم المذكور وقد يستجيب رئيس الجمهورية او قد يرفض تبعا للثمن المطلوب .

كذلك قد يكون رئيس الجمهورية نفسه معارضا للتمديد . وعندما يتعذر اجراء الانتخابات في موعدها ، فانه سيكون المستفيد الوحيد من الفراغ الدستوري الناجم عن غياب مجلس النواب . وحتى لو تم التمديد للمجلس فان بوسع رئيس الجمهورية رد القانون ضمن مهلة شهر سندا للمادة ٥٧ المعطوفة على المادة ٥٦ من الدستور . وقد يتعذر على مجلس النواب الاجتماع لاعادة المناقشة واقرار القانون ، كما قد يتعذر على الحكومة اجراء الانتخابات في موعدها فتكون النتيجة في الحالتين غياب المجلس .

د — حل المجلس الممدد له وتعذر اجراء الانتخابات :

قد يتمكن مجلس النواب من الانعقاد وتمديد ولايته ، وقد يوافق رئيس الجمهورية على نشر القانون ضمن مهلة شهر . ولكن ماذا يمنع رئيس الجمهورية بموافقة مجلس الوزراء من حل هذا المجلس تمهيدا لاجراء انتخابات عامة ، ثم ماذا يضمن ان تجرى هذه الانتخابات فعلا ؟ اليس من المحتمل جدا في غياب اتفاق سياسي شامل بين الفئات المتصارعة ، ان تنفجر الاضطرابات مرة اخرى وتجعل من اجراء الانتخابات امرا مستحيلا ؟

ان غياب مجلس النواب قد يؤدي عمليا الى طغيان نفوذ السلطة التنفيذية ولا سيما رئيس الجمهورية الذي بوسعه اقالة الحكومة وتاليف حكومة جديدة قد تكون عسكرية دونما حاجة الى طلب الثقة بالنظر الى غياب المجلس . كذلك فان بروز احتمال الفراغ الدستوري يجعل رئيس الجمهورية في مركز افضل للمساومة . ولعله سيطلب ثمنا باهظا لقاء موافقته على التمديد للمجلس ، والابقاء على الحكومة الحالية ليس اقله انتزاع موافقة الرئيس كرامي على اعلان حالة الطوارئ .

والمرجح ان يوافق كرامي على دفع الثمن مبررا موافقته بانه نوع من اختيار اهون الشرين : فبين زوال ضابط الشرعية والرقابة المتمثل في مجلس النواب وزواله هو كقائد اسلامي يحد او ربما يتخيل انه يوازن سلطة رئيس الجمهورية وبين بقائه على راس الحكومة مع اعلان حالة الطوارئ يبقى الاختيار الثاني اقل سوءا في نظره .

ج — شغور مركز رئاسة الجمهورية مع عدم وجود مجلس اصيل او مجدد له :

ليس من المستبعد استفحال الازمة وبقاء الاضطرابات متاججة حتى انتهاء ولاية رئيس الجمهورية في ايلول المقبل ، ان تجد البلاد نفسها امام حالة فريدة هي عدم وجود مجلس نواب سواء بطريقة التمديد ام بطريقة الانتخاب على النحو المار ذكره ، فماذا يكون وضع السلطة التنفيذية ؟

ثمة احتمالات عديدة . ان رئيس الجمهورية يستطيع بوجود مجلس

— البقية على الصفحة ٤ —

ذكرى اسبوع

يصادف غدا الثلاثاء ، ذكرى مرور اسبوع على وفاة الشهيد الملازم اول :

طارق محمد ناجي مومنه

(والد حسام وشقيق زياد وجهاد والحاج عماد ومنيباد) .

وستتلى بهذه المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه ، في منزل والده الكائن في راس النبع ، شارع محمد الحوت ، بلك الصيداني .

ذكرى اربعين

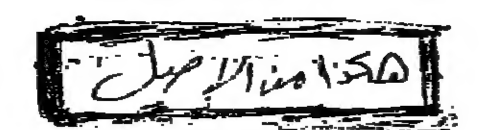
يصادف يوم غد الثلاثاء ، ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نزار عبد القادر عفرة

(شقيق فهر واحمد)

وبهذه المناسبة ستتلى اي من الذكر الحكيم في منزله الكائن بمحلة المزرعة ، شارع زريق ، ملك سليتية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .



ممثلو الهيئات والجمعيات الاسلامية يضعون خطط المعالجة اوضاع المنطقة الغربية



■ جانب من اجتماع ممثلي الهيئات امس ■ (تصوير محمد شبو)

عقد قبل ظهر امس في مركز حركة رواد الاصلاح (المقاومة الشعبية) اجتماع ضم ممثلين عن اتحاد الهيئات والجمعيات الاسلامية في المنطقة الغربية ، للتشاور ودرس ما يمكن عمله في هذه المرحلة الحرجة للحفاظ على الكيان اللبناني ووحدة ارضه وابنائه ، وصيانة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

وقد حضر الاجتماع ٧٥ مندوبا عن الجمعيات والهيئات الاسلامية في المنطقة الغربية ناقشوا خلاله جدول الاعمال الموضوع لهذه الغاية ، والذي اقتصر مبدئيا على درس الاوضاع الراهنة التي تعيشها مدينة بيروت وضواحيها ، وتحديد الوسائل والطرق الفعالة للمساهمة في تامين المرافق الحياتية لابناء المنطقة .

وقد تم الاتفاق على عقد اجتماع اخر موسع في وقت لاحق لتاليف لجنة مركزية ولجان فرعية للاهتمام بالتربية والثقافة وانقاذ العام الدراسي لابناء المنطقة ، والخدمات الاجتماعية للتموين والرعاية الصحية ورعاية اليتيم ، والعلاقات العامة للاتصالات الرسمية والشخصية والاعلام والناحية المالية ، انطلاقا من افتراض استمرار الازمة وما يمكن ان تخلق من نتائج .

وقد تلقى المجتمعون تبرعا من السيد تمام صائب سلام وهو عبارة عن الف وحدة غذائية توزع لالف اسرة محتاجة بمعرفة المسؤولين في الجمعيات المجتمعة .

كما تلقى المجتمعون تبرعا نقديا بقيمة الف ليرة من كل من : الحاج عثمان الحبال ، والحاج محمود سلام .

وكان قد تحدث في بداية الاجتماع السيد عبدالله الشريف باسم الهيئات والجمعيات المجتمعة عن الغاية الاساسية لعقد مثل هذه الاجتماعات .

كما تحدث كل من الحاج سعد الدين فروخ والسيد قاسم الجراح ، والحاج كامل الطبارة والسيد بسلم غزال حول بعض القضايا المطروحة .

الحافظ وتقلا يعزيان بوفاة نجيب جنبلاط



■ قام الرئيس امين الحافظ ووزير الخارجية فيليب تقلا وعدد من الشخصيات امس ، بتقديم التعازي بوفاة المرحوم نجيب جنبلاط ابن عم السيد كمال جنبلاط ، وذلك في منزل الفقيد ببيروت . وفي الصورة يبدو الحافظ وتقلا اثناء تقديم التعازي ■

(تصوير حبيب ضيا)

٥٠ ألف ليرة فدية عن مخطوف

اختطف نجيب هيكل الجبيلي من رمال الى شنان مجبول امس ، وقد اتصل خاطفو بذويه وطلبوا فدية تبلغ ٥٠ الف ليرة لبنانية .

واجريت اتصالات حول الموضوع تقرر على اثرها تخفيض المبلغ الى ٣٠ الف ليرة . وحتى ساعة متاخرة من مساء امس كان لا يزال مصير المخطوف مجهولا .

تصويب

وقع خطأ مؤسف في عدد امس ، ورد فيه اسم السيد فوزي قرعه .

وكان المقصود في الخبر ان السيد حبيب جرجس قرعة وهو من زحلة قد قتل في بعلبك .

بحث عقد مؤتمر وطني في الشمال

عقدت الاحزاب الوطنية والتقدمية والهيئات الاسلامية في الشمال اجتماعا بمقر حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية الاشتراكية في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ، استمر ثلاث ساعات ونصف الساعة بحثت خلاله الاوضاع الامنية في طرابلس والمنطقة على ضوء ما يجري فيها ووجوب ترسيخ الامن والاستقرار .

كما اثيرت خلال الاجتماع قضية التحقيق في مقتل النقيب في حركة ٢٤ تشرين حمد القطريب (دوشكا) وطلب من لجنة التحقيق وجوب تقديم تقريرها بالحادث خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة .

هذا وقد تالفت من المجتمعين ومن الرابطة الثقافية لخريجي دار التربية والتعليم لجنة تحضيرية من اجل مشروع عقد مؤتمر وطني في الشمال يقرر خلاله ورقة عمل لقواسم وطنية مشتركة . وستبدا اللجنة التحضيرية عقد اجتماعاتها لدرس الموضوع اعتبارا من اليوم .

قليلات يعلن – تتمة

وتحويلها نحو عناوين طائفية ذات مضامين بعيدة عن الدين والانسانية ، وكذلك اعطاء الدولة العنصرية في فلسطين المبرر النظري والعملي لوجودها واستمرارها وضرب فكرة انشاء الدولة الديمقراطية على ارضها . واذا كانت الدولة العنصرية في فلسطين المحتلة لم تستطيع الانصهار في الجسم العربي ، فان اسرائيل الجديدة بطابعها الثقافي والاقتصادي ستؤدي لعرابيها الدور المنشود من ايجادها .

اننا نعتبر دعوة الطرف الانعزالي لتقسيم لبنان لحجة او لاخرى يعطي الدليل على مدى تعلقه الواهي بلبنان وبتطوره بالاتجاه السليم ، ان حب لبنان يكون في دفعه ليكون دولة بالمعنى الكامل للكلمة وليس بابقائه لبنان الاستراحة او الفندق او المتجر ، وان المناداة بتقسيم لبنان اذا اتجه نحو التطوير والتحديث يعني ان لبنان كما يريده الانعزاليون لا يكون الا اللوحة المارونية الحاملة بعض الخطوط الاسلامية غير المؤثرة في اللون العام للوحة ، والا فليحترق لبنان واخيرا لينقسم .

وقال : ان حركتنا ترفض بقاء لبنان الفندق ، وهي تدعو اخوتنا المسيحيين الرافضين للارهاب الانعزالي والمتفهمين للواقع التطوري المطلوب ، ان يعلنوا مواقفهم ، وان يتضامنوا مع محبي لبنان الدولة الحديثة لضرب التقسيم ودعاته والابقاء على صيغة المواطنية المثالية بين ابناء الطوائف ككل دون امتياز لاية فئة منه او افتئات لاخرى .

وقال اخيرا : ان خطر ضرب العروبة وتقسيم لبنان لن يكون باي حال مقصورا على بلدنا فقط ، بل ان مخطط التقسيم وضرب عروبة لبنان ليس الا حلقة بسلسلة ضرب الانظمة والحركات التقدمية والثورية وفي مقدمتها حركة المقاومة الفلسطينية في الوطن العربي كله واضعافها وفرض الدويلات الطائفية عليها .

مذكرة امام – تتمة

اصيل او ممدد له ان يستقيل من منصبه . طبيعي انه في هذه الحالة تطبق احكام المادة ٧٤ من الدستور فيصار الى انعقاد مجلس النواب فورا لانتخاب خلف له . وفي هذه الاثناء تناط السلطة الاجرائية وكالة بمجلس الوزراء سندا للمادة ٦٤ من الدستور ولكنه ماذا اذا تعذر على المجلس الانعقاد لانتخاب رئيس جديد بسبب الاضطرابات او لسبب اخر ؟ ان مجلس الوزراء ولا سيما رئيسه يصبح في هذه الحالة على قدر كبير من المسؤولية والنفوذ في توجيه الشؤون العامة .

اما في حالة استقالة رئيس الجمهورية مع عدم وجود مجلس نواب اصيل ممدد له ، فان السلطة الاجرائية تناط بمجلس الوزراء الذي يتعين عليه دعوة الهيئة الانتخابية دون ابطاء لانتخاب مجلس جديد ، وبالتالي لانتخاب رئيس جمهورية جديد . ولكن ماذا اذا تعذر على مجلس الوزراء اجراء انتخابات عامة بسبب من الاضطرابات او لاي سبب اخر ؟ ان السلطة التنفيذية ستبقى في يد مجلس الوزراء الذي سيتمتع ولا سيما رئيسه بقدر كبير من النفوذ والهيمنة .

ترجمة الاحتمالات

ما هي ترجمة هذه الاحتمالات على الصعيد السياسي ؟

بوسع رئيس الجمهورية ان يقيل الحكومة الحالية في خلال ولاية المجلس الحالي وفي ظروف تعذر اجراء انتخابات عامة بسبب الاضطرابات وان يؤلف حكومة عسكرية او مدنية او مختلطة ، ومن ثم يستقيل من منصبه تاركا السلطة الاجرائية في عهدة هذه الحكومة .

بوسع رئيس الجمهورية ان يقيل الحكومة الحالية ويؤلف حكومة عسكرية مبررا ذلك بانه الطريقة الوحيدة لاجراء الانتخابات . وهذا يعني ضمنا اعلان حالة الطوارىء وانزال الجيش وهيمنته على الشؤون العامة .

بوسع رئيس الجمهورية ابقاء الامور على ما هي عليه حتى اذا تعذر اجراء انتخابات عامة وسواء مدد المجلس ولايته او تعذر عليه ذلك ، اقدم رئيس الجمهورية قبل او عشية انتهاء ولايته على اقالة الحكومة القائمة وتاليف حكومة جديدة عسكرية او مدنية او مختلطة لتتولى بالوكالة السلطة الاجرائية ولاجراء انتخابات عامة حالما تسمح لها الظروف بذلك .

بوسع رئيس الجمهورية ان يتوصل الى تفاهم مع رئيس الحكومة يقوم على اساس التمديد لمجلس النواب الحالي او الموافقة على اجراء الانتخابات في موعدها في ظل حالة الطوارىء .

● خامسا – في محاذير الوضع الحالي

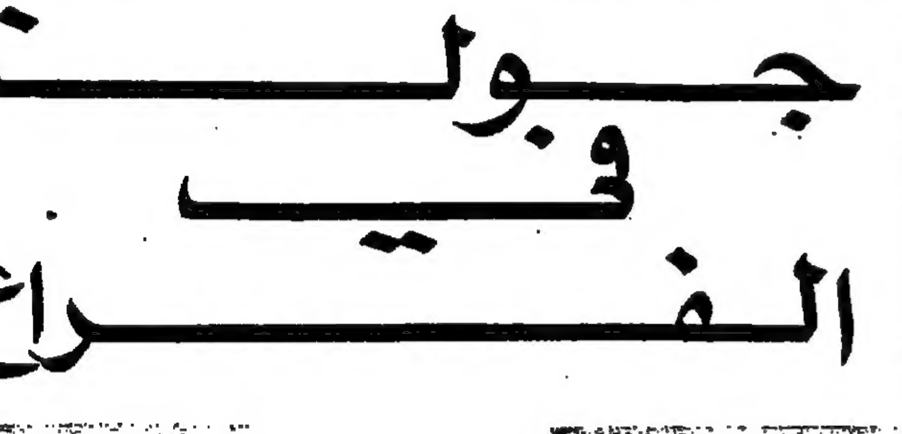
ان الوضع الحالي بما يمكن ان ينجم عنه من احتمالات سبق ذكرها ينطوي على محاذير عديدة ابرزها :

ان قيام حكم عسكري بوجود رئيس الجمهورية او بغيابه سيؤدي عمليا الى انزال الجيش كليا الى معترك الحياة السياسية . وبما انه يشكل حاليا اخر لحمة نظامية بين سلطات الدولة ، فان ثمة شعورا كبيرا بان تصبح سيادة الدولة وسلطتها محصورة بالمواقع التي يسيطر عليها الجيش ، وما عدا ذلك يصبح خارجا نهائيا عن سلطة الدولة الامر الذي يساعد على تكريس التقسيم .

ان اجراء انتخابات عامة في ظل حكم عسكري وحالة الطوارىء لا يؤدي الى تزوير الانتخابات والتحكم بنتائجها فحسب بل يؤدي الى ما هو اخطر بكثير : الى انشقاق الطوائف الاسلامية المتضامنة حاليا بشتى فئاتها . في حين ان الطوائف الكاثوليكية ستحافظ على حد اعلى من تضامنها كما حدث في انتخابات ١٩٦٨ .

ليس من المستبعد ان يقدم رئيس الجمهورية عند انتهاء ولايته سواء بوجود مجلس مدد له او بغيابه على اقالة الحكومة القائمة ، وتاليف حكومة برئاسته شخصيا بحيث يبقى قابضا على زمام السلطة بعد زوال صفته كرئيس للجمهورية ، وقادرا بالتالي على التحكم بالوضع السياسي والانتخابات العامة التي قد تجريها الحكومة التي يرئسها . علما بانه ليس في احكام الدستور ما يمنع ذلك وان كانت الممارسة الدستورية في لبنان وفرنسا تتنافى وهذه السابقة الخطرة .

جولة في الفراغ



■ نقل بضاعة احد المحلات خوفا من السرقة ■





■ ام وطفلها في جولة بالحمرا ■ (تصوير محمد شبو)



■ باب ادريس .. جمود كامل ■ (تصوير حبيب ضيا)



■ شارع سوريا ■



■ ساحة البرج ■

كما في لبنان كذلك في الخارج

الديمقراطية البرلمانية تعاني تقلبات خطيرة وتعود لتأكيد نفسها في أميركا

ازمة الديمقراطية البرلمانية في لبنان، ليست الوحيدة في العالم . فقد عرفت الديمقراطيات البرلمانية خلال العام الماضي تقلبات خطيرة في دول عدة ، بينما عادت الى تأكيد نفسها في الولايات المتحدة ، وتنتظر العمل بها في البرتغال .

ففي الولايات المتحدة ادت ورطة فيتنام وقضية « ووترغيت » الى اضعاف السلطات الطاغية التي كان يتمتع بهـا الرئيس ، الامر الذي يقوي في نفس الوقت من مركز الكونغرس .

غير ان رجال الكونغرس ونساءه لم يستردوا مكانتهم الا في العام الماضي عندما مالست لعبة شد الحبل مع الرئاسة لصالحهم .

وقد اصبحت سلطة الرئيس ونفوذه مقيدين بشدة . وقد شعر بالارتياح من كانوا يخشون ان تاخذ الديمقراطية البرلمانية عطلة طويلة .

وقد يسرت سيطرة المكتب البيضاوي الى جانب ضعف البرلمان في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون وبعض اسلافه ، لوكالة المخابرات المركزية ومكتب المباحث الفيدرالي تخطي سلطاتهم ، والقيام بانواع من النشاط سلطت عليها الاضواء الان بفعل التحقيقات البرلمانية .

وقد تاكد مرة اخرى ان اساءة استخدام السلطة قد تستمر بغير اعتراض طوال سنوات اذ ان البرلمان وهو صرح الديمقراطية ، لا يؤدي واجبه او ممنوع من القيام بمهامه على الوجه الاكمل .

وقد ادى اعلان حالة الطوارىء في الهند الى احالة حزب المؤتمر الى مجرد جماعة تهلل للحكومة ، بينما اصبحت انديرا غاندي رئيسة الوزراء شيئا مقدسا .

ويحدث نقيض ذلك في الولايات المتحدة حيث تتعرض كل تحركات الرئيس جيرالد فورد X بما في ذلك تنقلاته للنقد . وغالبا ما تتعرض للسخرية .

في البرتغال

وفي البرتغال تخلت الديمقراطية البرلمانية حتى الان من المعجبين بها الذين يلتمسون ان يعيدوها عن طريق انتخابات العام الحالي .

وكان البرتغاليون قد عاشوا في ظل دكتاتورية اليمين لفترة طويلة لدرجة انهم لم يعرفوا كيفية تحقيق افضل استخدام ممكن للحريات السياسية الى ان اصبحت في متناولهم بعد انقلاب عام ١٩٧٤ . ونظرا لان الديمقراطية البرلمانية تتعرض لضغوط وتوترات في مختلف انحاء العالم ، فانه ليس من المستغرب ان يواجه « مهد النظام البرلماني » في وستمنستر الصعوبات .

فقد اصبحت حركات الاستقلال في سكوتلندا وويلز اكثر نفوذا وتتسم بالصخب ، وتطالب بان يكون لها الحق في انتخابجمعيات تشريعية خاصة بها .

والواقع ان تكاثر عدد الدول في الاونة الاخيرة لم يقترن تلقائيا بزيادة مماثلة في المؤسسات البرلمانية .

ومما يبعث على الاسف ايضا انه في حالة الديمقراطية البرلمانية البريطانية ، فان ارادة البرلمان يمكن تجاهلها . والحكومة التي تتمتع بثقة مجلس العموم يمكن اقالتها مثلما حدث في استراليا قبيل انتهاء عام ١٩٧٥ .

وفي كل من فرنسا وايطاليا ، اتجهت الاحزاب الشيوعية في محاولتها الاشتراك في الحكم الى التخلي من نظرياتها الثورية التقليدية عندما تعهدت باحترام الديمقراطية البرلمانية وقواعدها .

ويعتقد المراقبون الغربيون ان هناك احتمالا قويا في حالة مساعدة هذه الاحزاب على تشكيل الحكومات في تلك الدول واحترام تعهداتها ، ان تشعر ما تسمى بالديمقراطيات الشعبية في اوروبا الشرقية وجنوب شرق اوروبا بدافع قوي لتغيير قواعدها كي تحصل لنفسها ولشعوبها على درجة اكبر من التحرر .

وقد يوجه المزيد من الجهود السياسية الى تحقيق الانسجام بين الانظمة بدلا من استمرار التنافس الخطر والمبدد للطاقات فيما بينها .

باريس — د.ب.أ

اميركا ترفع الضريبة على النفط المستورد

وقع الرئيس الاميركي جيرالد فوردامس الاول ، قرارا برفع ضريبة على النفط المستورد مقدارها دولاران للبرميل كانت قد فرضت منذ اوائل العام الماضي .

وتاتي هذه الخطوة في اعقاب التوصل الى حل وسط بين البيت الابيض والكونغرس بشان تشريعات الطاقة التي وقعها الرئيس فورد في ٢٢ كانون الاول الماضي .

وقد وعد الرئيس فورد برفع هذه الضريبة التي ثار حولها الجدل وكانت قد فرضت كجزء من سياسته للحد من الواردات الاجنبية حين وقع على وثيقة الطاقة .

وستسمح تلك الوثيقة بارتفاع تدريجي وطويل المدى في اسعار النفط المنتج محليا .

وليس من المتوقع ان يحدث رفع الضريبة اي فرق في كلفة الوقود بالنسبة للمستهلكين اذ ان زيادة اسعار النفط التي قررتها دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) وارتفاع النفقات في صناعة النفط ستذهب باي وفر قد تحققه .

وتستورد الولايات المتحدة حوالى ٤٠ بالمئة من النفط الذي تستهلكه ويأتي ثلاثة ارباع هذه الكمية من الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » .

واشنطن — ر

الجنرال جياب يبدأ زيارة الى الجزائر

وصل الجنرال نغوين جياب وزير الدفاع الفيتنامي الشمالي الى الجزائر بطريق الرباط امس ، بعد ان اشترك في المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي في هافانا في الشهر الماضي .

واجتمع الجنرال جياب خلال وجوده في هافانا الى الدكتور فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ، واجرى محادثات مع نده الكوبي راول كاسترو الذي رافقه في جولة تفقدية في الجزيرة شملت قواعد عسكرية وجوية .

هافانا — ر

دعوة في دمشق الى عمل عربي موحد قبل بدء مناقشات مجلس الامن

اكدت صحيفة « البعث » السورية في تعليق لها امس ، ان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مناقشات مجلس الامن يوم ١٢ كانون الجاري هو تكريس رسمي ونهائي لحق منظمة التحرير في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني .

وقالت ان هذا الحق لم يات بصورة عفوية ، وانما جاء نتيجة للنضال المرير الذي خاضه الشعب العربي الفلسطيني ضد عدو شرس لم يعرف التاريخ مثيلا لوحشيته ، وجاء نتيجة للتضحيات الجسيمة البشرية والمادية لهذا الشعب .

واضافت الصحيفة تقول : ان كل دول العالم المحبة للسلام وعت قضية الشعب العربي الفلسطيني وعيا كاملا واعتبرتها المحور الاساسي في الصراع العربي الاسرائيلي ، واعلنت ان تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

واستطردت تقول : غير اننا نجد امام هذا الاعتراف العالمي تعنتا صهيونيا رافضا لكل حل من شانه احلال سلام دائم وعادل في المنطقة .

واشارت الصحيفة الى ان الاسرائيليين هم الان في وضع مثير للدهشة حيث ان رئيس وزرائهم دأب منذ عدة اسابيع على القاء الخطب والتصريحات التي يكرر فيها عزم حكومته على عدم التفاوض اطلاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها ان هذا التشدد وهذا الرفض الحاسم ان دلا على شيء ، فانما يدلان على البلبلة والحيرة اللتين تتخبط فيهما الحكومة الاسرائيلية . وقالت حتى يحين موعد انعقاد مجلس الامن لا بد ان يكون هناك عمل عربي موحد لان القرار الذي سيتخذ سيكون حاسما .

دمشق — ا.ش.ا.

٣ شروط سوفياتية لاعادة العلاقات مع اسرائيل

ذكر في القاهرة امس ان اسرائيل طلبت من الاتحاد السوفياتي اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما ، وذلك في اجتماع سري عقده ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي مع مبعوث سوفياتي كبير في مدينة « شانها وزن » بالقرب من زوريخ في سويسرا .

وقالت مجلة « روز اليوسف » في عددها الصادر اليوم ان الاتحاد السوفياتي قدم ثلاثة شروط لتنفيذ الطلب الاسرائيلي وهي :

١ — ان تعلن اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا لشعب فلسطين .

٢ — ان توافق على عقد مؤتمر جنيف وتشترك في مناقشات مجلس الامن التي سيحضرها ممثلو منظمة التحرير في ١٢ كانون الثاني الحالي .

٣ — ان تتوقف عن بناء المستعمرات شبه العسكرية في الاراضي المحتلة وتعلن ذلك رسميا .

ووعد الاتحاد السوفياتي بانه في حالة اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير، ستعترف المنظمة بقرارات مجلس الامن وتوافق على اجراء حوار مع اسرائيل بصورة ما .

وطلب الاتحاد السوفياتي اثباتا لحسن النية ان تبدا اسرائيل تحركا في اتجاه انسحاب جديد في الجولان وابدى استعداده للقيام بدور الوساطة في هذا التحرك .

وقد وعد الون بابلاغ هذه الشروط لحكومته والرد على السوفيات عن طريق بوخارست قبل ١٢ كانون الثاني ، وهو موعد انعقاد مجلس الامن ، وتوجد في بوخارست بعثة دبلوماسية لكل من اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

القاهرة — ر

سفارتان جديدتان لدولة الامارات

قال مسؤولون في ابو ظبي امس ان دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على تبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى سفارة مع كل من موريشيوس وكولومبيا .

ابو ظبي — ر

الملك خالد يستقبل وفود دورة الصداقة

استقبل الملك خالد بن عبد العزيز امس رؤساء وفود دورة الصداقة الرياضية المقامة حاليا في السعودية وتشترك فيها ست دول هي مصر والسعودية وايطاليا والنمسا والجزائر وتركيا .

وحضر المقابلة الامير فيصل بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية .

ومن جهة اخرى ذكر راديو الرياض ان الملك خالد استقبل امس ايضا السيد احمد كريم جاي الامين العام للمؤتمر الاسلامي .

الرياض — اشا

وزير ياباني يقوم بجولة عربية

غادر نوشيو كوموتو وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني طوكيو امس في جولة تستغرق اسبوعين يزور خلالها ايران ، والعراق ، ومصر ، والمملكة العربية السعودية .

ويعقد كوموتو الذي يقوم بهذه الجولة كمبعوث خاص لرئيس الوزراء تاكيو ميكي ، محادثات مع المسؤولين في البلدان التي سيزورها تهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي بينها وبين اليابان .

ويبدأ كوموتو جولته بزيارة ايران حيث يتوقع ان يبحث في مشروع لاقامة مصانع بتروكيماوية بمساعدة مجموعة ميتسوي الصناعية اليابانية تقدر كلفتها بحوالي ٨٨٤ مليون جنيه استرليني .

طوكيو — ر

أمير الكويت يستقبل السفير الاميركي

استقبل الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت صباح امس ويليام كوتفورد سفير الولايات المتحدة لدى دولة الكويت .

الكويت — اشا

حلقة عربية في بغداد لتشجيع التصدير

تعقد في بغداد يوم ٢٤ كانون الثاني الحالي حلقة دراسية عربية خاصة بتشجيع الصادرات يشترك فيها عدد من الخبراء العرب والاجانب من مركز التجارة الدولي التابع للامم المتحدة بجنيف .

وتستهدف الحلقة التي تنظمها المؤسسة العامة للتصدير في العراق بالتعاون مع معهد التخطيط العربي في الكويت ، رفع كفاءة العاملين العرب في المجالات التسويقية والتصديرية .

بغداد — ر

أستعادة لوحة مسروقة لرامبرانت

استعيدت لوحة رسمها الفنان العالمي رامبرنت لاخته . وقال مكتب المدعي العام الاتحادي في بوسطن ان اللوحة التي اختطفت في شهر نيسان الماضي بقوة السلاح من متحف بوسطن للفنون الجميلة، قد استعيدت بعد اشهر من التحقيقات .

واللوحة المسماة صورة اليزابت فان راين يقدر ثمنها باكثر من مليون دولار .

وكانت امس الاول في حال جيدة بعد ان اعادها شخص مجهول الهوية يضع قناعا من اقنعة التزحلق على الثلج .

وقال جيمز غابري المدعي العام الاتحادي ان اللوحة سلمت الى ضابط بوليس في وسط بوسطن . واعلن المدعي العام في مؤتمر صحفي ان اية فدية مالية لم تدفع ، ولكنه لمح الى ان عملية التفاوض جرت بواسطة بعض الاشخاص من عالم الجريمة في بوسطن .

بوسطن — ر

العواصف تدمر السدود والمرافئ وتقتل العشرات في اوروبا الغربية

كانت قوى الطوارىء تبحث امس عن بحارة ، وتحاول درء مياه فيضانات عن اجزاء في شمال غرب اوروبا ضربتها امس الاول عاصفة هوجاء خلفت وراءها قتلى كثيرين ودمارا كبيرا . وقدر عدد القتلى بما لا يقل عن ٣٤ شخصا .

وعلى طول ساحل انكلترا الشرقي هدم المد المرتفع المصحوب باسوأ عواصف بحرية تضرب بريطانيا منذ عام ١٩٤٧ ، السدود البحرية مسببا عددا من الفيضانات خلال الليل .

وغمرت المياه الفائضة ميناء « هال » في وقت باتت فيه امس مساحات واسعة من الاراضي في نورفولك غارقة بمياه الفيضانات .

واستانفت فرق الانقاذ البحرية والجوية الهولندية البحث امس عن ١١ بحارا فقدوا بعد ان غرق مركب الماني شرقي مساء امس الاول تجاه ساحل هولندا الشمالي ، ويعتقد ان البحارة استقلوا قوارب نجاة وسط بحر هائج الامواج .

وفي الدانمرك كان ميناء دراغوير الواقع على بعد ١٠ كيلومترات الى الجنوب من كوبنهاغن مغمورا بمياه الفيضانات صباح امس في وقت حذر فيه البوليس السكان من ان المياه الفائضة لا تزال تشكل خطرا حتى على السكان في مناطق اكثر ارتفاعا .

انقاذ ٣٩ راكبا

وتم انقاذ ٣٩ راكبا معظمهم من السياح الاجانب في وقت مبكر من صباح امس بعد ان قضوا اكثر من تسع ساعات محتجزين في عربة سكة حديد معلقة ، وذلك فوق قمة خطرة من قمم جبال الالب في سويسرا .

واستطاع المهندسون انزال العربة الضخمة بسلام الى احدى المحطات السفلى ، الا ان انخفاضا هوائيا جرى عند ذلك ، فتوقفت العربة بصورة الية بعد ان اجتازت انحدارا ثلث المسافة البالغة ٢٠٦ كيلومترات في وقت متاخر من بعد ظهر امس الاول .

وهنا هبت عليها عاصفة بلغت سرعتها ١٥٠ كيلومترا في الساعة .

وقال مسؤولون ان عامل انقاذ سويسريا عمره ٢٦ سنة قتل في انهيار كما دفن اثنان من زملائه ، بينما كانوا في طريقهم للاتصال بالركاب المحتجزين في ذلك المكان المرتفع .

واخترقت امواج هائلة الحاجز البحري قرب مرفأ « اوستند » البلجيكي حيث بلغ ارتفاع المد ١٤٧ متر فوق مستواه العادي .

وامرت اكثر من ١٠٠ عائلة بمغادرة منازلها الى اماكن اكثر ارتفاعا في جزيرة تيكسل الهولندية حيث تهدد الامواج بتحطيم الحواجز البحرية . وفي بريطانيا قتل ما لا يقل عن ٢٤ شخصا واجتاحت البلاد رياح وحشية بلغت سرعتها القصوى ١٦٩ كيلومترا في الساعة .

وقتل سبعة اشخاص في المانيا الغربية واثنان في هولندا وواحد في بلجيكا .

لندن ، سابس — ر.

سفير اميركا بدمشق يعود الى واشنطن

غادر دمشق امس الى واشنطن السيد ريتشارد مورفي سفير الولايات المتحدة بدمشق .

وعلم ان السفير سيعود الى دمشق يوم الاربعاء القادم .

وكان السفير قد قام بزيارة مماثلة لواشنطن خلال شهر تشرين الثاني الماضي حيث اجرى مباحثات مع حكومته بشان الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط .

دمشق — اشا

منظمة ثورية قتلت العميل الاميركي في اثينا

وجد رجال الامن ان سيارة سيمكا طالبت بها احدى المنظمات الثائرة ، هي نفسها التي استعملها قتلة احد عملاء وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية المدعو ريتشارد ولش .

وقالت مصادر البوليس ان السيارة وجدت مهجورة على مقربة من الفيلا حيث قتل رجال مقنعون ولش في ٢٣ كانون الاول الماضي .

وقد عثر البوليس على السيارة اثر مخابرة تلقاها مراسلون اجانب من شخص وصف نفسه بانه عضو في منظمة « ١٧ تشرين الثاني نوفمبر » التي اعطيت اسما هو تاريخ نشوب الثورة الطلابية سنة ١٩٧٣ في وجه الحكم العسكري اليوناني السابق .

اثينا — ر ، وصف

خطف على سبيل المزاح في ايطاليا

اعتقل البوليس الايطالي ثلاثة شبان من اجل استجوابهم حول موضوع بدا انه قضية « خطف » فعلتها مثات من رجال البوليس في حالة من التاهب بعد ان قذف شخصان الى احدى السيارات بينما كانا ينتظران في محطة لسيارات الركاب الكبيرة .

وقال البوليس ان الشبان الثلاثة اعترفوا بالقيام بعمليتي الخطف على سبيل المزاح .

ميلانو — ر

فورد ينفي تدريب المرتزقة للقتال في انغولا

■ قوات انغولية مزودة باسلحة سوفياتية ■

رفض الرئيس جيرالد فورد نفي انباء قالت ان اموالا اميركية تنفق من اجل تدريب مرتزقة اجانب كي يقاتلوا في انغولا ، لكنه قال امس الاول ان اميركا نفسها لا تقوم بتدريبهم .

واعلن الرئيس الاميركي في مقابلة صحفية امس الاول قوله ردا على سؤال حول ما اذا كان المرتزقة الاجانب جزءا من الدور الذي تقوم به اميركا في النزاع الانغولي « ان الولايات المتحدة لا تدرب مرتزقة اجانب في انغولا . اننا ننفق بعض الاموال الاتحادية او اموال الولايات المتحدة الاميركية محاولين ان نقدم بعض المساعدة الا اننا لا ندرب مرتزقة اجانب » .

وعندما سئل عما اذا كانت الولايات المتحدة تمول عملية تدريب المرتزقة الاجانب اجاب قائلا : اننا نعمل مع بلدان اخرى تشعر ان لها مصلحة في ان نتيح مجالا للانغوليين كي يتخذوا قرارا بانفسهم ، واعتقد ان هذا الامر من مسؤوليات الحكومة الاتحادية .

واعلن الرئيس فورد ان اميركا تعمل مع كل الدول بما في ذلك الاتحاد السوفياتي وبلدان منظمة الوحدة الافريقية في محاولة لايجاد تسوية تكون تعبيرا عن راي غالبية الشعب الانغولي . واشنطن — ر

٤٣ جريحا في ايرلندا

جرح ٤٣ شخصا جروح ستة منهم خطرة ، خلال هجوم اطلق فيه رصاص وفجرت قنابل في شمال ايرلندا مساء امس الاول .

واخذ ٢٣ شخصا الى المستشفى في بورتاداون في مقاطعة ارماغ وذلك بعد انفجار في حانة يملكها بروتستانت وقالت انباء ان جروح ستة اشخاص منهم خطرة .

واعلنت مجموعة بروتستانية متطرفة مسؤوليتها عن انفجار اخر في حانة يملكها كاثوليك في غالموف في جنسوب ارماغ .

وقالت المجموعة ان الانفجار الذي اسفر عن جرح ١٧ شخصا هو رد على انفجار سابق .

وفي كوكستون في مقاطعة تيرون اصيب رجلا بوليس ومدني بجروح في حادث اطلاق نار عند حاجز لقوات الامن .

بلفاست — ر

اضطرابات في تشيلي واستقالة رئيس الاركان

قبل الرئيس التشيلي اوغستو بينوشيت استقالة الجنرال سيرجيو اريلانو ستارك رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة .

ولم يشر بيان مختصر صدر امس الاول معلنا ذلك ، الى اسباب تقديم الجنرال اريلانو وهو ثالث كبار ضباط الجيش استقالته .

ولم يعلن تعيين شخص اخر بعد للقيام بمهمة رئيس الاركان المستقيل . والجنرال اريلانو البالغ ٥٠ سنة من العمر ذو سجل عسكري ممتاز ، وكان مرافقا للرئيس السابق ادواردو فراي وهو ديمقراطي مسيحي حكم التشيلي من سنة ١٩٦٤ الى سنة ١٩٧٠ .

● وفي لندن ، قالت صحيفة « صنداي تايمز » ان عشرة من كبار جنرالات تشيلي وجهوا انذارا الى الرئيس اوغستو بينوشيت مطالبين باستقالته وبتغيير جذري في سياسة البلاد .

وقالت الصحيفة انه « بناء على انباء يوثق بها وصلت الى لندن من سانتياغو » فان هذه المطالب جاءت في رسالة انتقدت اخفاق الحكومة التشيلية ، وانها حددت موعدا اقصى هو شهر اذار المقبل من اجل اجراء اصلاحات في البلاد .

وتشمل هذه الاصلاحات حل البوليس السري وتدابير سريعة لمساعدة الاقتصاد وتحسين « صورة الجماعة الحاكمة » السيئة في الخارج .

سانتياغو — ر

رسالة من فورد الى نميري

تسلم الرئيس السوداني جعفر نميري رسالة خطية من الرئيس الاميركي جيرالد فورد تتضمن وجهة النظر الاميركية حول الموقف في انغولا .

صرح بذلك السيد جمال محمد احمد وزير الخارجية السوداني . وقال ان الرئيس نميري تسلم الرسالة خلال استقباله امس للسيد وليم بريور سفير الولايات المتحدة في السودان .

واضاف السيد جمال محمد ان الرئيس نميري شرح للسيد وليم وجهة النظر السودانية حول هذه المسالة ، والخطوات التي اتخذت قبل الاعتراف بحكومة الجبهة الشعبية ، والخطوات المستقبلة لاعادة الوفاق بين فصائل الثورة في انغولا .

وذكر راديو ام درمان ان الرئيس نميري سوف يسلم السفير ردا مكتوبا على رسالة الرئيس فورد .

الخرطوم — ا.ش.ا

دعم مرافق المنطقة الحرة في بور سعيد

تم اعتماد ٢٥٠ مليون دولار لدعم مرافق المنطقة الحرة ببور سعيد ، والنهوض بشبكات الطرق ورفع كفاءة الميناء من ١٦٥ مليون طن الى ٣ ملايين طن سنويا .

صرح بذلك اللواء احمد منير عبد الرحيم محافظ بور سعيد ورئيس المنطقة الحرة ، وقال ان العمل بالمنطقة يسير على الوجه الاكمل ، ولم تحدث اية مشاكل ناتجة عن التطبيق بل اكدت كل الشواهد بوادر النجاح .

وقال ان الجمارك انتهت من وضع الاسس اللازمة لتطبيق النظام الجمركي الجديد ، وان عمليات التفتيش على البوابات الست التي اقيمت على مداخل المدينة تتم في سهولة ويسر . بورسعيد — ا.ش.ا

رياض يزور الخرطوم اليوم

يغادر القاهرة اليوم الاثنين الى الخرطوم ، السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، وذلك لحضور افتتاح ندوة الخرطوم العربية الافريقية للتحرر والتنمية والتي تبدا يوم الاربعاء القادم وتستمر لمدة اربعة ايام .

وستناقش هذه الندوة التي تعتبر اول حوار فكري بين العرب وافريقيا التنمية في العالم العربي وافريقيا ، ودعم حركات التحرر العربية والافريقية ويشترك فيها سبعون مفكرا عربيا وافريقيا .

القاهرة — اشا

مرعي : مصر لن تتنازل عن شبر محتل

اكد المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري ، ان مصر لن تتنازل عن شبر واحد من سيناء او من الاراضي العربية المحتلة او حقوق شعب فلسطين .

وقال رئيس مجلس الشعب في كلمة القاها في المؤتمر السياسي الذي عقد امس بديوان محافظة اسوان وحضرته القيادات السياسية والشعبية ، ان مصر ستحقق اهدافها دون مزايدات او شعارات ، وان سياستها الخارجية اصبحت واضحة ومحددة المعالم .

واشار الى زيارات الرئيس انور السادات الاخيرة لفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ، وقال ان الهدف من هذه الزيارات كان اساسا لتحريك القضية وليست للمزايدة .

اسوان — ا.ش.ا

اعارة قاض مصري لدولة الامارات

صدر قرار جمهوري باعارة السيد احمد مهدي ابراهيم المستشار بمحكمة المنصورة للعمل قاضيا بالمحكمة العليا بدولة الامارات العربية لمدة سنة .

وتضمن القرار ايضا اعارة خمسة من رؤساء المحاكم والقضاة للعمل بالقضاء والنيابة العامة بدولة الكويت لمدة سنة .

القاهرة — ا.ش.ا

الرئيس الاسد يستقبل وفداً اردنياً لتنسيق المواقف في مجلس الامن

وصل الى دمشق امس وفد اردني يضم السادة بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان ، وزيد الرفاعي رئيس الوزراء ، وعبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق ، وعبد الحميد شرف المندوب الدائم للاردن لدى الامم المتحدة .

وقد استقبل الرئيس حافظ الاسد الوفد الاردني عقب وصوله ، وحضر المقابلة السادة محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري ، ومحمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب ، وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ونبيه تمر سفير الاردن بدمشق .

وقد دار الحديث خلال المقابلة حول الزيارة التي قام بها الوفد الاردني مؤخرا الى الاتحاد السوفياتي والنتائج التي اسفرت عنها الزيارة .

كما جرى تبادل في الاراء حول المناقشة المقبلة في مجلس الامن الدولي في ١٢ الجاري . وجرى ايضا عرض الوضع في المنطقة العربية من مختلف جوانبه .

وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدة الرئيس الاسد .

وذكر مراسل وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان المباحثات التي تمت خلال زيارة الوفد الاردني المفاجئة والسريعة لدمشق ، قد استهدفت بشكل رئيسي تنسيق الموقف السياسي السوري الاردني في مواجهة المرحلة المقبلة وخاصة خلال مناقشة مجلس الامن لقضية الشرق الاوسط في ١٢ كانون الحالي .

كما عرض الوفد الاردني على المسؤولين السوريين نتائج الزيارة التي قام بها وفد اردني برئاسة عبد المنعم الرفاعي الى الاتحاد السوفياتي مؤخرا .

وعاد الوفد الاردني الى عمان في وقت لاحق امس باستثناء السيد التلهوني حيث من المقرر ان يناقش اعمال الاتحاد البرلماني العربي الذي يرأسه السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري في ضوء زيارة السيد فوزي العمدة الامين العام للاتحاد ووكيل مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية الى عمان مؤخرا .

دمشق — أ.ش.ا. ، سانا

القذافي يستقبل جورج حبش

ذكرت وكالة انباء الثورة العربية الليبية امس ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي استقبل امس الاول الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي يقوم حاليا بزيارة لليبيا .

طرابلس — ر

مساعدة طبية ايرانية للبنان

وصلت الى مطار بيروت الدولي امس طائرة ايرانية تحمل خمسة اطنان من الادوية والمساعدات الطبية للبنان .

رئيس وزراء ايران يصل الى بغداد

وصل السيد امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران الى بغداد امس ، حاملا رسالة من شاه ايران الى الرئيس العراقي البكر .

وسيجري هويدا مباحثات حول الاتفاقات المعقودة بين العراق وايران .

بغداد — ومف

اجتماع لجنة وضع دستور دولة الامارات

تعقد اللجنة التأسيسية لوضع مشروع الدستور الدائم لدولة الامارات العربية اجتماعا في ابوظبي يوم ٤ شباط القادم .

وسيتم خلال الاجتماع متابعة بحث مسودة مشروع الدستور الجديد لدولة الامارات الذي وضعته اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة التأسيسية ، وذلك تمهيدا لاستكمال الاجراءات الخاصة باقرار الدستور الدائم .

ابوظبي — ق.ن.ا

السويدي يفتتح ندوة دبلوماسية في ابو ظبي

افتتح السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس الندوة الدبلوماسية للعام الحالي .

وقد تحدث السيد السويدي في افتتاح الندوة عن السياسة الخارجية لدولة الامارات وقال انها تقوم على مناصرة القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين باعتبار دولة الامارات جزءا من الوطن العربي الكبير .

واضاف ان هذه السياسة تقوم ايضا على مناصرة ومؤازرة القضايا العالمية العادلة .

وجدير بالذكر انه سيتم خلال هذه الندوة القاء محاضرات حول مختلف المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية من عدد من الخبراء العرب والعالميين .

ابوظبي — ق.ن.ا

مقتل طفل عربي واصابة ثلاثة في غزة

قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان طفلا عربيا لقي مصرعه واصيب ثلاثة اطفال بجروح خطرة ، حينما انفجرت عبوة ناسفة وجدوها تحت احدى الاشجار في ضاحية من ضواحي غزة امس الاول .

تل ابيب — ر

مؤتمر الاسكان يواصل اعماله في الاسكندرية

واصل مؤتمر الخبراء العرب لمسائل السكان وعلاقتها بالصحة والتنمية اجتماعاته صباح امس بفندق « سان استيفانو » بالاسكندرية .

وكان اول المتحدثين في هذه الجلسة السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس وفد دولة قطر بالمؤتمر ، حيث استعرض الوضع السكاني في دولة قطر ، وقال اذا كان المفهوم من المشكلة السكانية انها النمو المتسارع للسكان والمعدلات المرتفعة للمواليد لدرجة تفوق النمو الاقتصادي وتشكل عائقة له ، فان دولة قطر لا تعاني من هذه المشكلة لقلة سكانها بالنسبة لمواردها الاقتصادية .

واضاف : اننا نفهم المشكلة على انها قضية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسعي لتحسين مستوى الانسان الاجتماعي والاقتصادي والصحي ، ومن هذا المنطلق فان دولة قطر تشارك شقيقاتها من الدول العربية والعالم لجمع اهتمامه بالقضية السكانية ايمانا منها بوحدة هذا العالم .

مصر تدعو لتعاون علمي عربي

دعا الدكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر الى اهمية التعاون بين الدول العربية والدول المجاورة في مجال علوم المحيطات .

واعلن الدكتور ابو العزم ان مصر تضع كافة امكانياتها البشرية والعقلية والعلمية في خدمة اشقائها العرب . كما ترحب بالتعاون مع كافة الدول المتقدمة في مجالات البحث العلمي .

القاهرة — أ.ش.ا

اتهام للدولة — تتمة

من تنفيذ ما اتفق عليه الجميع بان تفرض الدولة وجودها وتطلق النار على كل مسلح يظهر في الشوارع .

وقال المصدر : تم الاتفاق على ان تتسلم الدولة كل الاماكن التي كان المسلحون يسيطرون عليها ، والضرب بيد من حديد على المخالفين ، ومنع الخطف بالقوة ، وحماية الاسواق التجارية .

واضاف : كل الفرقاء اتفقوا على استعمال القوة ضد المخالفين والخارجين عن الاتفاق ، لكن الدولة لم تتمكن حتى الان من تأمين ذلك .

■ شارع المصارف كما بدا امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

حواجز خطف — تتمة

اختطفوا جميعا مع السائق . وقد افرج عنه وعن السائق وشخص ثالث . اما الرابع علي محمد فيصل والخامس المعروف باسم ابو سعيد ، فلم يعد يظهر لهما اثر .

وشملت حواجز الخطف التي اقيمت امس ، طرق الاوزاعي ، وخلدة ، وشارع بدارو ، وجسر فؤاد الاول ، وتحويطة فرن الشباك والنبعة وسن الفيل .

وهاجم مسلحون ثلاث وصول ٤ شاحنات طحين تخص التاجر محمد حافظ الى مخيم تل الزعتر امس ، واعادوها من مستديرة الصالومي بين الدكوانه وسن الفيل .

وادى التراشق برصاص القناصة بين النبعة من جهة وسن الفيل والسبتية من جهة ثانية ، الى سقوط عدد من الجرحى بينهم يوسف ملحم احمد ، وخديجة رزق ، وهاكوب كلجيان وهم من سكان النبعة . كما قتل شارل صفير .

وفي التاسعة ليلا اصيب احد رجال الدرك في محلة الجسر الواطي برصاصة قناص ونقل الى مستشفى اوتيل ديو .

وفي الساعة السابعة والنصف مساء حصل تراشق محدود بالرشاشات الثقيلة بين الحازمية وجسر الباشا .

اما في الشياح وعين الرمانة ، فقد تبادل الفريقان العيارات النارية في الساعة الثامنة مساء ، على محور محمصة صنين في عين الرمانة ، وشارع اسعد الاسعد بالشياح .

وفي الساعة التاسعة مساء سقط صاروخ بشارع مار مارون في عين الرمانة واطلقت عدة عيارات نارية من بناية علامة في مستديرة الطيونة باتجاه شارع سيدة لورد بعين الرمانة وشارع سامي الصلح .

معارك الشمال — تتمة

يطلبان فيها تسليم مسدسه الخاص . وحتى المساء لم تعرف الجهة التي احتجزته .

كما صادرت دوريات قوة الارتباط كمية ١٥ طنا من الدقيق ، وسلمت فورا الى لجنة التموين . ولا تزال الحواجز الامنية على مداخل المدينة قائمة ، كما جرى اعتقال احد الاشخاص للظن بان له علاقة باغتيال الشيخ قاسم العماد . وبذلك يصبح عدد المعتقلين لدى جهاز امن الحركة الوطنية الذي يتولى التحقيق بحادث الاغتيال سبعة اشخاص . بعدما اعيد اعتقال شخص آخر كان قد افرج عنه ولا يزال التحقيق يجري بسرية تامة .

وفي الضنية اقدم مجهولون على خطف سيارة جيب عائدة لمخفر درك بلدة سير . اما سجناء سجن سير الذين ذهبوا الى منازلهم ، فيجري لدوهم اتصالات مكثفة مع المدعي العام الاستئنافي القاضي هاشم الحسن ، ومع النقيب علي عاشور قائد سرية درك الشمال من اجل اعادتهم الى السجن وخاصة الباقي من عقوبتهم مدة طويلة وعرف من هؤلاء السجناء علي حمد واحد اقربائه وحيدر وعلي وغازي الاغا .

كما تقوم الدوائر المختصة من جهة اخرى بمحاولات لتأمين المواد الغذائية لسجناء سجن سير . حيث ان ملتزم تقديم الاطعمة من ابناء زغرتا يتعذر عليه في الظروف الراهنة تقديم الطعام .

ابو عمار — تتمة

محملة بالمؤن في طريقها الى مخيم تل الزعتر . وقد تدخل « ابو عمار » شخصيا لدى السلطات للعمل على الافراج عن هذه الشاحنات لحاجة المخيم الى المواد الغذائية .

وقد توجه ممثلون عن الاحزاب التقدمية مساء امس الى مركز العمليات في صبرا ، واجتمعوا مع السيد ياسر عرفات الذي عرض معهم قضية تموين مخيم تل الزعتر . وتقرر ان يقوم السيدان عاصم قانصوه ومحسن ابراهيم بزيارة الرئيس رشيد كرامي واطلاعه على تفاصيل الوضع ، من اجل العمل على عدم تكرار مثل هذا الحصار ضد المخيم .

وذكرت مصادر مطلعة ان اتصالات اجريت بهذا الصدد مع الفرقاء المعنيين وتقرر ارسال عدد من الشاحنات يواكبها مسلحون من الكتائب لايصال المؤونة الى المخيم .

هذا ، وتعقد الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعا مساء اليوم في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي ، لمتابعة بحث الاوضاع الراهنة والتطورات الاخيرة .

البطريرك خريش — تتمة

— ١٩٧٠ — ١٩٧٣ واليوم . وفي كل الظروف التي مر بها لبنان كان هناك « غبن » اما من جهة المسيحيين او من جهة المسلمين ، وهذا يدل على ان الشعب في طبيعته ميال للحكم الفدرالي لكن لدينا الجرأة ولنعلنها دولة فدرالية .

رابين يحاول تطويق مناقشات مجلس الامن بالدعوة الى انعقاد مؤتمر جنيف

صرح اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ، بان تل ابيب ستدعو الى عقد اجتماع جديد لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط اذا اصدر مجلس الامن الدولي قرارات تعتبرها اسرائيل غير مقبولة .

واعرب رابين في حديث مع مجلة « نوفيل اوبسرفاتور » الاسبوعية اليسارية التي تصدر في باريس اليوم الاثنين ، عن قلقه من ان تسود فوضى سياسية في المنطقة اذا تم الغاء قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ او تغييرهما .

وتكهن رئيس الوزراء الاسرائيلي في الحديث بان سوريا والاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية ستحاول في جلسة المجلس التي تعقد يوم ١٢ كانون الثاني الحالي الغاء هذين القرارين ، وجعل مجلس الامن الاطار العام لاجراء مفاوضات السلام .

وقال رابين ان مثل هذه الخطوات اذا تم منعها بفرض « فيتو » سوفياتي فسيكون لاسرائيل مطلبان هما اعادة تأكيد القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ كاساس للمفاوضات ، وان يتم استئناف عقد مؤتمر جنيف .

مشاركة منظمة التحرير

واضاف زاعما ان هذين القرارين اعترف بهما الجميع كاساس للمفاوضات وان اي تغيير « قد يؤدي بالشرق الاوسط الى فوضى سياسية حقيقية لم نعرف لها مثيلا منذ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ . »

واستبعد رابين اي مشاركة من منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف بقوله ان اسرائيل تتوقع ان يكون هناك « المشتركون انفسهم الذين كانوا هناك في المرة الماضية . »

وقال رابين ردا على سؤال عما اذا كانت سياسة « الخطوة خطوة » التي انتهجها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي قد انتهت : ليس هناك في ظل الموقف الحالي حيث ترفض سوريا كل المفاوضات بشأن الجولان ما هو افضل من اعادة عقد مؤتمر جنيف واعادة البحث في المشكلة باكملها .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي انه ليس هناك ازمة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ، واعاد تأكيد اعتراض اسرائيل على قيام دولة ثالثة بينها وبين الاردن ، وقال : ان مثل هذه الدولة قد يسيطر عليها ياسر عرفات وقد تصبح قاعدة للاسلحة السوفياتية .

باريس — ر

اسرائيل ترفض نهائيا الاشتراك في المناقشات

اكدت الحكومة الاسرائيلية بعد اجتماع عقدته امس ، قرارها السابق بعدم الاشتراك في مناقشات مجلس الامن لازمة الشرق الاوسط في ١٢ الجاري .

وسيكلف وزير الخارجية الاسرائيلي ييغال آلون بشرح الموقف الاسرائيلي للاميركيين خلال زيارة يقوم بها الى واشنطن هذا الاسبوع .

تل ابيب — ومف

البكر يزور قاعدة جوية

دعا الرئيس العراقي احمد حسن البكر جميع العاملين في القواعد الجوية العراقية الى زيادة كفاءتهم القتالية وخبراتهم وتطوير معارضهم العلمية والتطبيقية .

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الرئيس البكر اليوم لاحدى القواعد الجوية العراقية حيث امضى فيها اربع ساعات .

بغداد — أ.ش.ا

مؤتمر عمالي بالقاهرة يناقش ازمة لبنان

تبدأ صباح اليوم بمقر الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في القاهرة اجتماعات المؤتمر الطارىء لرؤساء الاتحادات العمالية في الدول العربية .

ويناقش المؤتمر تطورات الوضع العربي والمؤامرات التي تحاك ضد شعب لبنان وتطور الاحداث الاخيرة .

كما يبحث المؤتمر في هذا الشأن ، مذكرة مقدمة من الاتحاد العربي لنقابات البريد والبرق والهاتف يقترح فيها انشاء صندوق طوارىء يتم تمويله من المساعدات التي تقدمها المنظمات النقابية العربية ، وذلك لتقديم المساعدات العاجلة للعمال اللبنانيين الذين تأثروا بالاحداث الاخيرة .

مشاورات عربية قبل المناقشات بمجلس الامن

تجري جامعة الدول العربية حاليا اتصالات مع الدول العربية بشأن تنسيق الموقف العربي اثناء مناقشة القضية الفلسطينية امام مجلس الامن يوم ١٢ الحالي .

وصرحت المصادر المسؤولة بالجامعة العربية بان من الضروري اجراء اتصالات مع مجموعة دول عدم الانحياز والدول الافريقية لمساندة الموقف العربي اثناء مناقشات مجلس الامن ، ولتأمين حق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه الوطنية المشروعة .

واضافت هذه المصادر بان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مناقشات مجلس الامن يعتبر خطوة واسعة في الاعتراف الدولي بعدالة قضية فلسطين وبمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة للشعب الفلسطيني .

القاهرة — أ.ش.ا

قضايا ساخنة تتحرك الآن

قالت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان احدا لا يستطيع ان ينكر ان هناك قضايا عربية ساخنة تتحرك الآن ، ومنذ فترة فوق سطح الاحداث العربية ، وان هذه القضايا لا يجوز ان تنتظر طويلا بل يجب العمل على حصرها والقضاء عليها .

واضافت الصحيفة في مقالها الافتتاحي بعددها الذي يصدر اليوم الاثنين انه ادراكا من مصر لدورها التاريخي وحفاظا منها على روح التضامن العربي تحركت دون ضجيج مفتعل وفي هدوء الواثق من قدراته للعمل على اطفاء كل حريق يشتعل فوق اي ارض عربية .

ومن هنا كانت مبادرات مصر الاخيرة والمستمرة من اجل وقف نزيف الدم في لبنان حرصا على هذا الدم ، وحرصا على استقلال لبنان ووحدته وحتى لا تكون احداث لبنان مقدمة لاحداث اخرى اكبر واخطر في بلاد عربية اخرى .

واشارت الى مبادرات مصر في تجديد وتدعيم اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وقالت ان ذلك ضرورة هامة واساسية لوحدة الموقف العربي في مناقشات مجلس الامن لقضية الصراع العربي الاسرائيلي في ١٢ الحالي .

وقالت الصحيفة انه بجانب ذلك تبادر مصر باجراء اتصالات مع المغرب وموريتانيا والجزائر ، وذلك قبل ان يستفحل خطر الخلاف بين الدول العربية الثلاث حول مشكلة الصحراء .

واختتمت « الجمهورية » مقالها قائلة : هذه هي مبادرات مصر تتم دون مزايدات او مناقضات ايمانا منها بان الذين يعرفون مسؤولياتهم ويتحملون تكاليف هذه المسؤوليات ليسوا في حاجة الى المزايدات .

القاهرة — أ.ش.ا

مؤتمر وزراء اعلام الخليج يقر مشروع انشاء وكالة انباء
دعوات للتنسيق والتكامل بين دول المنطقة

وافق وزراء الاعلام في دول الخليج العربي من حيث المبدأ على انشاء وكالة انباء خليجية يكون مقرها البحرين ، وذلك على اساس المشروع المقدم من الكويت في هذا الشأن .

وقال مصدر مسؤول في مؤتمر وزراء الاعلام الذي بدأ اعماله امس ، ان لجنة من الخبراء ستجتمع في البحرين خلال الشهر الحالي لهذا الغرض .

وكان المؤتمر قد انتخب في جلسته الافتتاحية السيد سعيد الغيث وزير الاعلام في دولة الامارات العربية رئيسا للمؤتمر ، والسيد يوسف المظفر مدير التليفزيون القطري وعضو وفد دولة قطر مقررا للمؤتمر .

وحضر حفل الافتتاح السيد احمد خليفة السويدي وزير الخارجية في دولة الامارات والسيد سعيد سلمان وزير الاسكان وعدد من سفراء الدول العربية .

كلمة الافتتاح

ووصف الوزير سعيد الغيث في كلمة الافتتاح هذا الاجتماع الاخوي بانه حلقة في سلسلة اللقاءات المتعددة التي تهدف الى التنسيق والتكامل بين دول المنطقة في مختلف مرافق الحياة ، انطلاقا من القناعة الموفرة للجميع بان منطقة الخليج تشكل وحدة متكاملة ، وتعيش اوضاعا اجتماعية واقتصادية وثقافية متشابهة .

وقال السيد الغيث في كلمته ، ان اهمية هذا اللقاء تنبع من حقيقة ان للاعلام دورا مركزا واساسيا للتقريب ما بين شعوب المنطقة ، وترسيخ مبادئها والتعريف باهدافها .

واضاف ان الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال تشكل في الواقع الوسائل الاعلامية الكفيلة بتعزيز الوحدة بين شعوب الخليج ، كما تشكل في الوقت ذاته الادوات الضرورية لخلق انشطة اعلامية مشتركة ومتطورة .

ثم القى السيد عبد العزيز الرواس وكيل وزارة الاعلام ورئيس وفد سلطنة عمان كلمة استهلها بتوجيه الشكر لدولة الامارات العربية المتحدة على تبني الدعوة لهذا اللقاء الذي وصفه بانه بداية ايجابية لتحقيق التعاون والتنسيق . واعرب عن امله في ان يكون اجتماع ابو ظبي اللبنة القوية في صرح التكامل بين دول الخليج وتعزيز التفهم للظروف التي يعيشها من حيث ضرورة التقارب ونفرغ دوله للبناء الانساني .

مقررات الاجتماع

وقد وقع الوزراء مساء امس على اتفاقية انشاء مؤسسة انتاج البرامج المشتركة . واصدر المؤتمر قرارا بانشاء وكالة انباء الخليج ومقرها في البحرين ، وكذلك اقامة مركز اقليمي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني مقره في قطر .

واوصى المؤتمر بدعوة خبراء مختصين لبحث موضوع الوكالة للاجتماع في العشرين من هذا الشهر لاقرار الصيغة النهائية على ان تعرض على وزراء الاعلام خلال وجودهم في القاهرة الشهر المقبل .

وكلف المؤتمر الوفد العراقي لدراسة موضوع البرامج الاجنبية للاذاعة والتلفزيون لعرضها على الاجتماع القادم للتنسيق التلفزيوني الذي يعقد في دولة الامارات الشهر المقبل .

ووافق المؤتمر على انشاء تنظيم جهاز تلفزيون الخليج العربي وفقا للدراسه المقدمه من منظمة اليونسكو ، ويقرر تكليف لجنة ادارية لوضع الصيغة النهائية للتنظيم خلال الاجتماع الذي سيعقد في ابو ظبي .

ودعا المؤتمر الى انضمام جميع اقطار الخليج العربي في اتفاقيات ثنائية وجماعية في مجالات الاقتصاد والتربية والثقافة والاعلام . واقر تشكيل لجنة هندسية تضم ممثلين عن الهيئات التلفزيونية في اقطار الخليج العربي .

وتقرر عقد اجتماع هذه اللجنة في بغداد في اذار المقبل لبحث موضوع التداخل بين القنوات التلفزيونية العاملة في المنطقة .

واقر ان يكون اجتماع وزراء الاعلام لاقطار الخليج سنويا وحدد العاشر من تشرين الاول القادم موعدا لانعقاد المؤتمر الثاني بالرياض على ان يدعى الامين العام لجامعة الدول العربية او من ينوب عنه لحضوره .

ومن جهة اخرى اجتمع امس السيد عيسى الكواري وزير اعلام قطر ورئيس وفدها في المؤتمر مع السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة . وقد جرى خلال الاجتماع بحث وسائل دعم العلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة .

كما اجتمع السيد الكواري مع الشيخ خالد المؤيد وزير اعلام دولة البحرين حيث بحثا جدول اعمال المؤتمر .

وفي نطاق هذه الاجتماعات الثنائية ، بحث الشيخ سعيد الغيث وزير الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة مع الدكتور محمد عبده اليماني وزير الاعلام السعودي الموضوعات المطروحة امام المؤتمر والتعاون بين بلديهما في مجالات الاعلام .

اسرائيل تخفض قيمة عملتها مجددا

اعلن رسميا في تل ابيب ان اسرائيل خفضت سعر عملتها بمقدار اثنين بالمئة ، وبذلك تصبح كل ٧٫٢٤ ليرة اسرائيلية مساوية للدولار اميركي واحد .

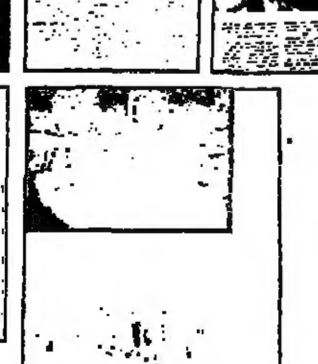
وقد توصلت الى القرار السعر الجديد لجنة وزارية يترأسها وزير المالية يهوشوا رابينوفيتش ، وذلك للحد من التدهور في ميزان المدفوعات في البلاد . وكان السعر السابق ٧٫١٠ للدولار الاميركي .

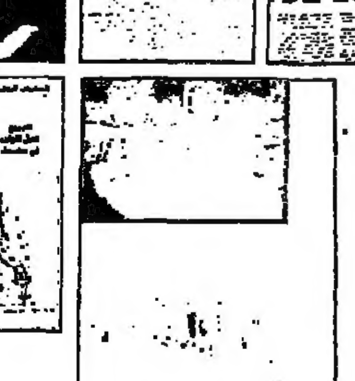
وفوض مجلس الوزراء اللجنة اجراء تخفيضات تصل الى اثنين بالمئة يقال لها « تخفيضات زاحفة » على فترات لا تقل عن ٣٠ يوما دون موافقته المسبقة .

تل ابيب — ر









هكذا من الاصل